



جامعة مالانج الإسلامية الحكومية
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

جمهورية اندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية
استخدام طريقة القواعد و الترجمة في فهم المقروء
(البحث الإجمالي في مدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة
الإسلامية مالانج)

تحت المشرف :

إسم الطالب : شافعي
الدكتور تورتور كيس لوبيس
رقم التسجيل : S2 / 06930022
الدكتور محمد أحمد عمر

العام الجامعي

م ٢٠٠٨ / ٢٠٠٧

الإستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾

(الزمر : ٩)



الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

بحث علمي في صيغته النهائية بعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة

إعداد الطالب : شافعي

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٢٢

الدرجة العلمية : ماجستير

موضوع البحث :

استخدام طريقة القواعد و الترجمة في فهم المقروء

(البحث الإجرائي في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" مالانج)

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة البحث العلمي المذكور أعلاه والذي تمت مناقشته بتاريخ ، ٢٧ جوني ٢٠٠٨ وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قررت اللجنة قبوله في صيغته النهائية الموافقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه، وبالله التوفيق.

أعضاء لجنة المناقشة

..... : (مناقشا) - الدكتور شهداء

..... : (رئيسا مناقشا) - الدكتور محمد مجاب

..... : (مشرفا ومناقشا) - الدكتور توركيس لوبيس

..... : (مشرفا ومناقشا) - الدكتور أحمد محمد عمر

يعتمد ،

مدير برنامج الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

تصريح الباحث

أنا الموقع أسفله:

الإسم الكامل : شافعي

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٢٢

العنوان : ماجني، سلاويسي الغربية، إندونيسيا

أقرر بأن هذا البحث التكميلي للحصول على درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع:

استخدام طريقة القواعد و الترجمة في فهم المقروء

(البحث الإجرائي للمدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" مالانج)

وأني كتبته بنفسي وليس مقتبسا من تأليف غيري.

فإذا ادعى أحد مستقبلا بأن هذا البحث العلمي من صنعه فلا تلقى المسؤولية على المشرفين أو على برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، إنما يتحمل الباحث مسؤولية ذلك.

حرر هذا التصريح بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٥ جولي ٢٠٠٨

شافعي

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠٢٢ / S٢

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم النبيين و المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد، فقد تمت كتابة هذا البحث العلمي لنيل درجة الماجستير، فيسرنى أن أقدم شكري الجزيل إلى جميع من ساعدني في كتابة هذا البحث، وهم :

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- ٣- سماحة الدكتور الحاج توركيس لوبس ، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج والمشرف الأول
- ٤- سماحة الدكتور محمد أحمد عمر، المشرف الثاني
- ٥- جميع الأساتذة في برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- ٦- جميع الموظفين في برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- ٧- إخواني وأخواتي، طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ببرنامج الدراسات العليا

أشكرهم شكرا جزيلا و جزاهم الله خير الجزاء!

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

والدي و والدي

وابني و بنتي

وزوجتي المحبوبة

وكل من أحب و بذل جهده فى نشر اللغة العربية

مستخلص البحث

شافعي ، ٢٠٠٨. استخدام طريقة القواعد و الترجمة في فهم المقروء (البحث الإجرائي في مدرسة "سونان كاليجاغا" المتوسطة الإسلامية مالانج). رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور توركيس لوبييس ، المشرف الثاني: الدكتور محمد أحمد عمر. الكلمات المفتاحية: طريقة القواعد و الترجمة ، فهم المقروء

ينبغي طريقة القواعد و الترجمة أن يساعد المتعلم في فهم معاني الكلمة و الجملة في النص المقروء وتمييز بين الأفكار الرئيسية و العرضية فيه. أن معلم اللغة العربية في استخدام طريقة القواعد و الترجمة في تعليم القراءة لا يستخدم بوظيفتها لفهم النص المقروء وإنما لشرح مصطلحات القواعد النحوية فيه وحفظها. إن معلم اللغة العربية لا يفهمون كيفية تطبيق طريقة القواعد و الترجمة حتى تصبح تعليم القراءة تتركز في شرح مصطلحات القواعد النحوية.

تهدف هذه الدراسة لترقية كفاءة الطلاب في فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي Literal Comprehension والفهم التفسيري Interpretative Comprehension و تمييز بين الأفكار الرئيسية والعرضية.

إن منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الإجرائي التشاركي. ومصادر البيانات هي معلموا اللغة العربية و طلاب الصف الثاني من مدرسة "سونان كاليجاغا" المتوسطة الإسلامية مالانج، وعينية البحث هي ٣٥ طالبا من هذه المدرسة. في هذا البحث يساعد الباحث معلم اللغة العربية في تطبيق طريقة القواعد و الترجمة. وموقف الباحث في هذا البحث هو الملاحظ الذي يلاحظ عملية تطبيق هذه الطريقة. وأدوات جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة و الاختبارات والاستبانة.

من أهم نتائج هذا البحث هي: (١) أن نجاح تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في ترقية فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و الفهم التفسيري وتمييز بين الأفكار الأساسية و العرضية فيه هو اتحاد الأنشطة و الوسائل التعليمية التي تشجع الطلاب في عملية التعليم و التعلم (٢) كان ارتفاع هام في اتجاهات الدارسين للصف الثاني من هذه المدرسة مثل الحماس و السرور والإبداع في تعليم القراءة باستخدام طريقة القواعد و الترجمة بالأنشطة و الوسائل التعليمية المناسبة (٣) كان ارتفاع هام في نتيجة تعليم القراءة باستخدام طريقة القواعد و الترجمة بالأنشطة و الوسائل التعليمية المناسبة.

مستخلص البحث بالإنجليزية

Syafii, ٢٠٠٨. *Using The Grammar and translation Method for Reading Comprehension (Islamic Junior High School) Sunan Kalijaga Malang, Est Java (Class Action Research)*. Thesis Postgraduate Program of UIN (State Islamic University) Malang. The first supervisor is Dr. H. Torkis Lubis, The second supervisor is Dr. Mohammed Ahmed Omer, MA

Keywords: Grammar and Translation Method, Reading Comprehension

The Grammar and Translation Method should help the student to understand the meaning of the word and the sentence in the reading text, and could help the student to differentiate main idea and additional idea. The Arabic teachers when they used the grammar and translation method in teaching reading it is not used to understand the content of the text, but it is used to explain terminology of grammar in the reading text and memorized it. The Arabic teacher did not understand the using of the grammar and translation method, so in the Arabic learning specially in the reading learning it is focused for explaining the grammar terminology.

The aim of this research to increase understanding of student in comprehending reading either in literal comprehending and also interpretative comprehending and differentiate main idea and additional idea.

The method of the research is collaborative class action research. The resource of collating data from the Arabic teacher and some students of Islamic Junior High school Sunan Kalijogo Malang that is consist of ٣٥ students as a sample of the research. In this research the researcher was assisted by the Arabic teacher who applied the grammar and translation method, and the researcher position in this research is observer who observed the teaching and learning process. The instruments of the collecting data are observation, interview, questionnaire and test.

The result of the research are : (١) The success of using Grammar and Translation method in increasing the reading comprehending not only in literal comprehending and also interpretative comprehending and differentiate main idea and additional idea in the reading text, by combination between activity and media of teaching that could motivate students. (٢) There is significant increasing of the students attitude like purity, creativity, and spirit of learning in learning of reading by using grammar and translation with activity and the suitable media (٣) There is significant increasing of the learning result of student in reading learning by the using grammar and translation method with activity and suitable media.

مستخلص البحث بالإنجليزية

Syafii, ٢٠٠٨. *Penggunaan Metode Tata Bahasa dan Terjemahan dalam memahami bacaan (Penelitian Tindakan Kelas Siswa Madrasah Tsanawiyah "Sunan Kalijaga" Malang)*. Pembimbing Pertama: Dr. H. Turkis Lubis, Pembimbing Kedua: Dr. Muhammad Ahmad Umar, MA.

Kata Kunci: Metode Tata Bahasa dan Terjemahan, Memahami Bacaan.

Metode Tata Bahasa dan Terjemahan seharusnya dapat membantu siswa untuk memahami makna kata dan kalimat dalam teks bacaan serta dapat membantu siswa dalam membedakan pokok-pokok pikiran dan pikiran tambahan. Guru Bahasa Arab dalam menggunakan metode tata bahasa dan terjemahan dalam pembelajaran membaca, tidak digunakan untuk memahami isi bacaan tetapi digunakan untuk menjelaskan istilah tata bahasa dalam teks bacaan dan menghafalkannya. Guru tidak memahami cara penggunaan metode tata bahasa dan terjemahan sehingga dalam pembelajaran bahasa Arab khususnya dalam pembelajaran membaca terfokus pada penjelasan istilah tata bahasa.

Penelitian ini bertujuan untuk meningkatkan pemahaman siswa dalam memahami bacaan, baik secara tersurat maupun tersirat serta untuk membedakan pokok-pokok pikiran dan tambahan dalam teks bacaan.

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian tindakan kelas kolaboratif, sumber data adalah guru-guru bahasa Arab dan siswa MTs Sunan Kalijaga dengan sampel penelitian ٣٥ siswa Kelas II di Madrasah tersebut. Dalam penelitian ini peneliti dibantu oleh guru bahasa Arab dalam menerapkan Metode tata bahasa dan terjemahan dan posisi peneliti dalam penelitian ini adalah sebagai pengamat yang mengamati proses penerapan metode ini. Instrumen pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, angket, wawancara, dan test.

Hasil penelitian ini antara lain adalah (١) Keberhasilan penggunaan metode tata bahasa dan terjemahan dalam meningkatkan pemahaman bacaan baik pemahaman secara tersurat maupun tersirat serta membedakan pokok-pokok pikiran dan pikiran tambahan dalam teks bacaan, adalah dengan kombinasi kegiatan dan media pembelajaran yang dapat memotivasi siswa dalam kegiatan pembelajaran (٢) Terdapat peningkatan yang cukup signifikan pada sikap siswa kelas II MTs Sunan Kalijaga seperti keceriaan, kreatifitas serta semangat belajar dalam mengikuti pembelajaran qira'ah, dengan menggunakan Metode tata bahasa dan terjemahan dengan kegiatan dan media pembelajaran yang sesuai. (٣) Terdapat peningkatan yang cukup signifikan pada hasil belajar siswa dalam pembelajaran qira'ah dengan metode tata bahasa dan terjemahan dengan aktifitas dan media yang relevan.

الفهرس

أ.....	موضوع البحث
ب.....	الاستهلال
ج.....	تقرير المشرفين
د.....	موافقة لجنة المناقشة على صيغة البحث النهائية
ه.....	تصريح الباحث
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ز.....	الإهداء
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	مستخلص البحث بالإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث بالإندونيسية
ك.....	الفهرس
س.....	فهرس الجداول

الفصل الأول: أساسيات البحث

١.....	مقدمة
٤.....	مشكلة البحث
٤.....	أسئلة البحث
٤.....	أهداف البحث
٥.....	أهمية البحث
٥.....	فروض البحث
٦.....	حدود البحث
٧.....	مصطلحات البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة

٨.....	المبحث الأول: طريقة القواعد و الترجمة
--------	---------------------------------------

أولاً: نشأة طريقة القواعد و الترجمة	٨
ثانيا : مدخل طريقة القواعد و الترجمة	٩
ثالثا: إجراءات طريقة القواعد و الترجمة	١٠
رابعا : مزايا طريقة القواعد و الترجمة	١٢
خامسا : سلبيات طريقة القواعد و الترجمة	١٤
سادسا : طريقة القواعد و الترجمة كمدخل تعليم اللغة العربية	١٥
المبحث الثاني : القراءة	١٧
أولاً : مفهوم القراءة	١٧
ثانيا : أهداف تعليم القراءة	١٩
ثالثا : أنواع القراءة	٢١
رابعا : المراحل القرائية	٢٧
خامسا : مراحل تعليم القراءة	٢٨
المبحث الثالث : لمحة عن المدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية	
مالانج	٣١
أولاً: المدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية مالانج	٣١
ثانيا: المنهج الدراسي بمدرسة سونان كاليجاغا متوسطة إسلامية	
مالانج	٣٢
ثالثا: العناصر الداخلية بمدرسة سونان كاليجاغا متوسطة إسلامية	
مالانج	٣٣
رابعا: تعليم القراءة في المدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة	
الإسلامية مالانج	٣٦
المبحث الرابع : الدراسات السابقة	٣٩

الفصل الثالث: منهج البحث

المبحث الأول : تصميم البحث	٤٣
المبحث الثالث : إجراءات البحث	٤٥

٤٦	أولا : الملاحظة التمهيدية
٤٦	ثانيا : التخطيط
٤٦	تأليف خطة التدريس
٤٨	معايير النجاح
٤٩	ثالثا : التنفيذ
٥٠	أدوات جمع البيانات
٥١	البيانات ومصادرها
٥٢	رابعا : إنعكاس
٥٣	أسلوب تحليل البيانات

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

٥٥	المبحث الأول: إجراءات البحث في الدور الأول
٥٨	اولا : مرحلة التخطيط
٥٩	ثانيا : مرحلة التنفيذ في الدور الأول
٥٩	اللقاء الأول
٦١	اللقاء الثاني
٦٢	ثالثا : مرحلة التقويم
٦٢	تقويم اتجاهات الدارسين
٦٣	تقويم نتيجة تعليم الطلاب
٦٨	تقويم استجابة الطلاب
٦٩	رابعا : إنعكاس الدور الأول
٧٢	خامسا : خلاصات الدور الأول
٧٣	المبحث الثاني : إجراءات البحث في الدور الثاني
٧٣	اولا : مرحلة التخطيط
٧٣	ثانيا : مرحلة التنفيذ في الدور الثاني
٧٣	اللقاء الأول

٧٦ اللقاء الثاني
٧٨ ثالثا : مرحلة التقويم
٧٨ تقويم اتجاهات الدارسين
٧٩ تقويم نتيجة تعلم الطلاب
٨٣ تقويم استجابة الطلاب
٩٣ رابعا : إنعكاس الدور الثاني
٩٥ خامسا : الخلاصات من الدور الثاني

الفصل الخامس: الخاتمة

٩٧ أولا: النتائج
٩٨ ثاني: التوصيات
٩٥ المراجع الملاحق

فهرس الجداول

٤٥	إجراءات البحث	الجدول ١.٣.
٤٩	تحليل نتيجة اتجاهات الطلاب	الجدول ٢.٣.
٤٩	تحليل نتيجة فهم المقروء	الجدول ٣.٣.
٥٢-٥١	أدوات البحث مصدرها ومعيارها	الجدول ٤.٣.
٥٣	معيارد درجة نجاح الطلاب	الجدول ٥.٣.
٥٦	معيار تقويم الاختبارات القبليية	الجدول ١.٤.
٥٧-٥٦	نتيجة التعليم الطلاب في الاختبارات القبليية	الجدول ٢.٤.
٦٣	تقويم نتيجة اتجاهات الدارسين في اللقاء الأول	الجدول ٣.٤.
٦٣	تقويم نتيجة اتجاهات الدارسين في اللقاء الثاني	الجدول ٤.٤.
٦٤-٦٥	تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الأول	الجدول ٥.٤.
٦٦-٦٧	تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الثاني	الجدول ٦.٤.
٧٨	تقويم نتيجة اتجاهات الطلاب في اللقاء الأول	الجدول ٧.٤.
٧٩	تقويم نتيجة اتجاهات الطلاب في اللقاء الثاني	الجدول ٨.٤.
٨١-٨٠	تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الأول	الجدول ٩.٤.
٨٣-٨٢	تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الثاني	الجدول ١٠.٤.
٨٦	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (١)	الجدول ١١.٤.
٨٦	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٢)	الجدول ١٢.٤.
٨٧	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٣)	الجدول ١٣.٤.
٨٨	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٤)	الجدول ١٤.٤.
٨٨	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٥)	الجدول ١٥.٤.
٨٩	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٦)	الجدول ١٦.٤.
٨٩	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٧)	الجدول ١٧.٤.
٩٠	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٨)	الجدول ١٨.٤.
٩١	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (٩)	الجدول ١٩.٤.
٩١	نتيجة الاستبانة من الملاحظة (١٠)	الجدول ٢٠.٤.
٩٢	نتائج الاستبانة من الملاحظات (١) - (١٠)	الجدول ٢١.٤.



الفصل الأول : أساسيات البحث

مقدمة

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدها على أهمية كل من الاستماع و الحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفها لديه ولكن قلة الفرصة التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة و غير متوقعة.^١ وفي هذه الحالة تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارة الشفوية و يصبح أمرا ضروريا ومفيدا في تعليمها و تعلمها.

لذلك تهتم مهارة القراءة على تنميتها أكثر اهتماما من مهارات اللغوية الأخرى ليتناول الإنسان منها حسن الفهم و كمال الاتصال من النص المقروء و يستطيع بها أن يقوموا دراسة تحقيقية بأنواع النصوص المقروءة.

في تطوير مهارة القراءة بمنهج تعليم اللغة العربية للشؤون الدينية إندونيسيا يستهدف لفهم النص المقروء البسيط و استجابة في أنواع الأنشطة و التفاعل الجذابة و قدرة المناقشة به و تحليله و انتقاده.^٢ من هذه الأهداف توضح أن مهارة القراءة لا تستهدف فقط إلى أن قدرة الطالب على القراءة السليمة موافقة بنظام القراءة المنشودة بل لفهم

^١ محمود كامل الناقبة ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله و طرق تدريسه ، (مكة المكرمة ، جامعة أم

القرى معهد اللغة العربية ، ١٩٨٥) ص : ١٨٥

^٢ وزارة شؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا ٤ ، h. ٢٠٠٦ ، Standar Isi dan Standar Kelulusan Tingkat MTs,

النص المقروء و اتصال به. لذلك تعليم مهارة القراءة يركز على أنشطة التعليم لتنمية قدرة الطلاب على قراءة النص المقروء و فهمها فهما صحيحا و تمييز أفكاره الأساسية و العرضية والأهداف الأساسية الأخرى التي تتعلق بتعليم القراءة.

تنمية مهارة القراءة في بعض مدارس اندونيسيا مازالت تتركز إلى الأنشطة التعليمية التي تستهدف إلى قدرة الطلاب في نطق الأحرف و الكلمات و قلة الاهتمام لتنمية كفاءة الطلاب لفهم النص المقروء مثل الفهم المقروئي و تعيين الموضوع و الفهم التفسيري و تمييز الأفكار فيه. بينما الفترة الدراسية المتاحة محدودة لتنفيذها وبالمناسبة أن المعلم لا يختار الطريقة المناسبة بميول الطلاب و مواقفهم و مهارته في إعداد الوسائل التعليمية ضعيفة. في هذه الحالة أصبحت كفاءة الطلاب في تعليم القراءة لتعرف على الأحرف و الكلمات و النطق بها فقط، وأما فهم معنى الرموز المكتوب فلم يكن يوجه له أي اهتمام فيه ولم تعد القراءة عملية آلية و يكتفي فيها بنطق الرموز دون الفهم لها، فإن المتعلم إذا لم يفهم ما يقرأ فلن يكون هناك معنا ولا حافظ للقراءة.

ويختص للقراءة الفهمية في رأي بورنس^٢ Burns الذي يقسمها إلى أربع أقسام وهي الفهم المقروئي Literal Comprehension، والفهم التفسيري Interpretative Comprehension، والفهم النقدي Critical Comprehension، والفهم الإبتكاري Creative Comprehension

بجانب ذلك فهم بنظام اللغة و القواعد النحوية فيها مهمة لأنها شرط من شروط فهم وظيفه الكلمة في الجملة و تساعد الطلاب فهم النص المقروء فهما دقيقا. ولذلك تدريس القواعد مهمة لثلاثة أمور لأنها

^٢ بورنس ، Paul C, Betty D Roe, dan Elinor P.ross. *Teaching reading in Elementary Schools. New Jersey: Honungton Miffilin, ١٩٩٦, h. ٢٥٥*

مظهر حضاري من مظاهر اللغة، ودليل علي أصالتها و ضوابط تحكم استعمال اللغة و تساعد على فهم الجمل و تركيبها ...الخ^٤.

من الطرائق التي يمكن للمدرس أن تحل بها المشكلات هي تطبيق طريقة الترجمة و القواعد. وهي طريقة قديمة و التقليدية بل يمكن استخدامها لتحسين كفاءة الطلاب في فهمها حتي يستطيع الطالب نطق الرموز و فهم المقروء فهما صحيحا. بإعتبارا على كل ما يلتقى بها من مزايا تطبيق هذه الطريقة و عيوبه و بمؤتلفة الوسائل التعليمية المناسبة بميول الطلاب و مواقفهم يتمني أن تكون هذه الطريقة أن ترتقي و تمي كفاءة الطلاب و اتجاهاتهم في عملية تعليم القراءة الجذابة.

يسمح بعض الخبراء باستخدام الترجمة بالقاموس و المعاجم لتحديد رسم الكلمة، و تحديد نطقها و تحديد معناها^٥. قال الخولي أن من الوسائل لفهم معانى الكلمة هي استخدام القاموس و المعاجم لتعريف كيف استخراج معاني المفردات و استخراج منها كلمة بالرجوع إلى جذرها الثلاثي أوإلا شتقاقات أو التهجئة أو الوظيفة النحوية أو الاستعمال^٦. وأن طريقة القواعد و الترجمة تمكن هذا النوع فقط من الطلاب من مهارة الإملاء و مهارة ترجمة نصوص اللغة الأجنبية إلى لغتهم الأصلية^٧ وبالرغم أنها طريقة قديمة، لكنها تستطيع أن تستخدمها فقط لترقية فهم المقروء فعليا^٨.

^٤ محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، القاهرة، دار المعارف (١٩٧٨)، ص: ٦٦٦

^٥ فتحي علي يونس و محمود كامل الناقه، اساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة، دار الثقافة، ١٩٧٧) ص: ٢٠١

^٦ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (رياض، دن، ط. ١، ١٩٨٩) ص: ١٢٥-١٢٦

^٧ محمود كامل الناقه، مرجع السابق، ص: ٧٢

^٨ لينتوا سومردي، *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari segi Metodologi*, Bulan Bintang, Jakarta, ١٩٧٤, h. ٣

وعلى كل حال، فهم المقروء سيخلق من طريقة القواعد و الترجمة لأن من خلال شرح قواعد اللغة و ترجمتها من وإلى اللغة العربية يتجه تدريس القراءة إلى تحقيق الأغراض لتنمية قدرة الطلاب على القراءة ووجود نطقه و أدائه وتمثيل المعنى وفهم المقروء فهما صحيحا وتمييز الأفكار فيه. وهذه الدراسة ستكون محاولة لإعادة بناء طريقة القواعد و الترجمة كطريقة قديمة.

مشكلة البحث

تدور مشكلة البحث في كيفية تطبيق طريقة القواعد و الترجمة و تطويرها في فهم المقروء لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" بمالانج. ويتناول البيان لإجابة هذا السؤال من خلال أسئلة البحث.

أسئلة البحث

١. مامدى فعالية طريقة القواعد و الترجمة في ترقية الفهم المقروئي
 § Literal Comprehension
٢. مامدى فعالية طريقة القواعد و الترجمة في ترقية الفهم التفسيري
 § Interpretative Comprehension
٣. مامدى فعالية طريقة القواعد و الترجمة في تمييز الأفكار الرئيسية
 والعرضية §

أهداف البحث

من مشكلة البحث السابقة يقدم الباحث أهداف البحث التي يرجو الباحث أن يحققها وهي دراسة تحقيقية لتطوير الأساليب

واستراتيجية التعليم من طريقة القواعد و الترجمة لفهم المقروء لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" بمالانج.

أهمية البحث

في هذا البحث يرجو الباحث أن يشارك في حل المشكلات حول فهم المقروء منها:

- نظريا، أن يكون هذا البحث مرجعا في تطوير طرق التعليم لترقية كفاءة الطالب لفهم النصوص المقروء.
- تطبيقيا، أن يكون هذا البحث من نموذج تصميم مداخل و طرق تدريس القراءة خاصة في ترقية فهم النصوص المقروء في المدرسة المتوسطة و تأثيرها في نتائج أهداف مناهج تعليم اللغة العربية.

فروض البحث

بناء على مشكلة البحث و أسئلتها افترض الباحث أن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة فعالة لمعالجة صعوبة فهم النصوص المقروء لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" بمالانج . ذلك أن أساس الفروض التالية :

- طريقة القواعد و الترجمة فعالة في ترقية الفهم المقروئي
- طريقة القواعد و الترجمة فعالة في ترقية الفهم التفسيري
- طريقة القواعد و الترجمة فعالة في تمييز الأفكار الرئيسية و العرضية.

حدود البحث

- الحدود الزمانية : المرحلة الثانية العام الدراسية ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨
- الحدود المكانية : الصف الثاني (أ) من المدرسة المتوسطة الإيسلاكية "سونان كاليجاغا" بمالانج
- الحدود الموضوعية : إختار الباحث هذه المدرسة بأنها من المدارس التي تستخدم طريقة القواعد و الترجمة في تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية و تهتم بها في فهم القواعد النحوية وحفظها لذلك اختارها الباحث لتوجيهها إلى فهم المقروء بمهارة فهم القواعد النحوية وذلك تطبيق هذه الطريقة كوسيلة لنيل فهم المقروء. أما المهارات الفرعية التي يستهدف هذا البحث من خلال تعليم القراءة هي :

- ✓ استخراج معاني الكلمة و الجملة
- ✓ قراءة نصا عربيا بسهولة وسرعة مناسبة.
- ✓ استخراج الفكرة العامة للنص المقروء.
- ✓ استخراج الأفكار الفرعية للنص المقروء.
- ✓ تعريف كلمات جديدة لمعنى واحدة (الترادف)
- ✓ وضع عنوانا مناسبة للنص المقروء.
- ✓ استنتاج المعانى الضمنية من النص.

مصطلحات البحث

تحتصر مصطلحات البحث، فيما يلي :

١. فهم المقروء : من عناصر مهار القراءة و هو نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها و التفاعل معها، وحدث رد الفعل بالنسبة لها.^٩ وتعني انتقال المعنى مباشرة من صفحة المطبوعة إلى عقل القارئ أي أن القراءة التي تعلمها هي فهم المعاني مباشرة بطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة^{١٠}
٢. طريقة القواعد والترجمة : سمي أيضا طريقة النحو والترجمة^{١١} وهي طريقة التي تقف بأهدافها عند حفظ قواعد اللغة وفهمها، و التعبير بأشكال لغوية التقليدية وتدريب علي كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغة الدارس إلى اللغة المتعلمة وحد تزويد الدارس بحصيلة لفظية أدبية واسعة، وتدريبه على إستخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى لغته الأم.^{١٢} لهذه الطريقة عدة أسماء أخرى هي الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية^{١٣}

^٩ أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر و التوزيع، ط.١، رياض، ١٤١٣هـ، ص:

١٢١

^{١٠} محمود كامل الناقبة، المرجع السابق، ص: ١٨٦

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مصر، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة

البحوث و المناهج، ج.١، القسم الأول، ١٩٨٦، ص: ٣٤٨

^{١٢} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٧١

^{١٣} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص: ٢٠

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : طريقة القواعد والترجمة

أولا : نشأة طريقة القواعد و الترجمة

تعتبر طريقة القواعد و الترجمة أي النحو و الترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية و تعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغتان اليونانية و اللاتينية للتراث الأساني إلى العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية مما أشعر عليها بالحاجة إلى تعليم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال على تعلمها و تعليمها. وتبعث في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى^{١٤}

ويرجع البدء في استخدام هذه الطريقة في أوروبا إلى أواخر القرن الثامن عشر. إلا أننا نعتقد أن لها تاريخا بعيدا في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. لذلك انتشرت هذه الطريقة مع انتشار الإسلام وكانت هي محور العمل في الجهود الذي بذلت لتعليم اللغة. وشيوع هذه الطريقة في بلاد جنوب شرق آسيا و جنوب إفريقيا لعل شاهد على قدم هذه الطريقة فمحور الإهتمام في تعليم اللغة العربية في هذه البلاد هو تحفيظ سور القرآن الكريم للطلاب وشرح معاني المفردات فيه ثم شرح القواعد النحوية التي تساعد إلى فهم تراكيبه.

بلتوز Ploetz هو الذي يبدأ تطبيق هذه الطريقة في أوروبا و نشأت مبادئها في مدارس تعليم اللغات بألمانيا وألف كتابا لتعليم النحو للمبتدئين سنة ١٩٤٨ م وكان يقدم في الدرس الواحد القاعدة و

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج.١، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث و الناهج مسلسلة الدراسات في تعليم اللغة العربية، ج.١، القسم الأول، ١٩٨٦، ص: ٣٤٨

المفردات و النص اللغوي وبعض الجمل للترجمة بوصفها نمطا للتركبي النحوي للمعلم. ولكن في تطورها صارت طريقة نادرة في استخدامها وتعتبر بنتيجة الفشل في كثير من تدريس اللغة الأجنبية.^{١٥}

ثانيا : مدخل طريقة القواعد و الترجمة

في بداية نشأتها كانت المداخل في تدريسها هو شرح قواعدها وانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة و الترجمة و ثم صار تدريس النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل و طريقة التفكير. والمراد بالمداخل هي مجموعة الافتراضات التي تستند إليها الطريقة و التي تعتبر المنطلق لفهم خطواتها ثم تقويها. و من أهم المنطلقات التي تمكن وراء طريقة النحو و الترجمة هي :

١. اللغة أساسا نظام من القواعد التي يمكن استقرؤها من النصوص اللغوية والإمام بهذه الطريقة شرط أساسي لممارسة اللغة.
٢. تعليم اللغة تدريب عقلي يمكن النظر إليه بشكل ضمني implicit على أنه نشاط ذهني يشتمل على تعلم القاعدة وتذكرها و ربطها بما لدي الطالب من خبرة في لغته الأولى وذلك عن طريقة الترجمة
٣. تعتبر اللغة الأولى للمتعلم هي النظام المرجعي reference system في اكتساب مهارات اللغة الثانية.

و أهم ملامح هذه الطريقة^{١٦} هي :

١. تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة و الكتابة و الترجمة، ولا تعطى الإهتمام اللازمة لمهارة الكلام.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع ، ص: ٢٤٩

^{١٦} محمد عالي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض ط.١، ص: ٢١

٢. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة

٣. تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، أي التعميمات، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية و ضبط صحتها.

٤. كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى تحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة و يطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

ثالثا : إجراءات طريقة القواعد و الترجمة

في ضوء المنطلقات هذه الطريقة يقصد بإجراءات هي خطوات التدريس التي يسلكها المعلم في تعليم اللغة العربية^{١٧}. ومن الممكن بإيجاز أهم خطوات تدريس في ضوء طريقة القواعد و الترجمة فيما يلي:

١. محور الدرس أساسا هو القاعدة النحوية التي يتم تقديمها في ضوء الترتيب المنطقي لموضوعات النحو العربي.

٢. تقدم القاعدة النحوية أولا ثم تضرب عليها أمثلة تشرحها وتستخدم في هذ المجال المصطلحات النحوية بشكل واضح (فعل / مبتدأ / ... الخ)

٣. يتم تزويد الطالب بعدد من مفردات اللغة العربية وتتمى ثروته فيها كلما تقدم في البرامج.

٤. يكلف الطالب باستظهار القاعدة كما قدمت له وحفظ المفردات التي وردت في الجمل و التراكيب.

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٣٤٩-٣٥١

٥. تقدم المفردات و الجمل و التراكيب مترجمة للغة الأولى للدارسين ومن ثم لا ضرورة في بعض الأحيان لشرح معاني هذه المفردات أو الحمل.
٦. لا يقتصر الأمر على أن يلم الطالب بقواعد اللغة العربية بل يتعرف أيضا خصائص هذه اللغة المقارنة إلى غيرها من اللغات خاصة اللغة الأولى للدارس.
٧. يتم تقديم المفردات و الجمل و التراكيب حسب ما يقتضيه شرح القاعدة و ليس حسب اعتبارات تربوية مثل ضبط المفردات أو حصر التراكيب ..أو غير ذلك من أساليب لذا قد نجد درسا يتعلم فيه عشرين كلمة و درسا آخر يتعلم فيه خمسين كلمة.
٨. المعيار الوحيد لضبط المادة التعليمية هو شرح القاعدة النحوية وتقويمها مرتبط بمعرفتها في النظام النحوي. ويبدأ بالبسيط قبل المعقد و الجزء قبل الكل . . ويشعر الطالب بتزايد عبء المادة المقدمة و التدرج في صعوبتها.
٩. في عرض لمادة التعليمية هذا الأسلوب يجعل الموقف التعليمي في نظر ستيرن stern شبيها بحل المشكلات أو الألغاز - problem solving puzzle
١٠. إن تذوق الأدب العربي المكتوب و الإستماع عليه هدف رئيسي من أهداف تعليم العربية. و الوسيلة الأولى هي الترجمة من و إلى اللغة العربية.
١١. من هنا يشتمل كل درس تقريبا على مجموعة النصوص التي يتدرب الطالب على ترجمتها بادئا بالمفردات ثم الجمل ثم النصوص الكاملة.

١٢. التدريب على التعبير الكتابي مرتبط أيضا بعملية الترجمة و من خلالها يتمرن الطالب على بناء الجمل.

١٣. وأخيرا فإن تنمية قدرات الطالب العقلية هدف أساسي من أهداف هذه الطريقة حتي يستطيع مواجهة مواقف التعليم المختلفة بمشكلاتها غير متوقعة و يتدرب كثيرا على القياس النحوي وعلى استقرار القاعدة النحوية.^{١٨}

رابعا : مزايا طريقة القواعد و الترجمة

طريقة القواعد و الترجمة لها مزايا كما أن لها سلبيات رغم أن سلبياتها أكثر من مزاياها، بيد أن هذه السلبيات لا تعني بالضرورة عدم الإستفادة منها في حالات مواقف معينة.^{١٩} و من أوسعها انتشارا في برامج تعليم العربية كلغة ثانية، وفيما يلي لمحة موجزة عن تطبيق هذه الطريقة و من مزاياها^{٢٠} التي يتحمل في الآتي:

١. تتأثر على عائق المعلم قليل و لا يتطلب منه من النشاط الإبداعي شيئا إلا أن يقرأ على الدارسين نصا في العربية جملة جملة و فقرة فقرة مترجما لهم هذه الجمل و الفقرات إلى لغاتهم الأولى، و شارحا لهم قواعد اللغة العربية و مظاهر الجمال في التعبيرات المختلفة و الدارسون في هذا الحال كله متابعون له و مسجلون ما يقول المدرس.
٢. إجراءات التقويم سهلة يسيرة محددة في عمليتها و أكثر من سؤال المدرس على الطالب هي قواعد أو ترجمة نص من النصوص من

^{١٨} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٣٦١-٣٦٢

^{١٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، مكتبة فهد الوطنية، ط. ١،

م ٢٠٠٢، ص: ٤٢-٤٣

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٥٤-٢٥٥

العربية أو إليها، و لا يتطلب هذا من الخيال و الإبتكار ما يعجز المعلم عنه.

٣. أنها مناسبة لأعداد الكبيرة من الطلاب، و الطالب يكفي بحضر كتابا يدرس منه وكراسة يكتب فيها ثم يتابع ما يقول المعلم.

٤. كانت مناسبة للظروف التي نشأت فيها و المراحل التي تلتها إلى وقت قريب. وهي تستهدف في المرتبة الأولى تحقيق أغراض ثقافية يستمتع الإنسان من خلالها بالتراث المكتوب في هذه اللغات. من هنا احتلت مهارتا القراءة و الكتابة من المكانة ما عجزت مهارتان الأخرتان الإستماع و الكلام عن احتلاله.

٥. أن الدارسين الذين يتعلمون اللغات الثانية بواسطتها يسيطرون على مهارات القراءة و الكتابة في وقت أقصر من غيرهم ممن يتعلمون هذه اللغات من طرق أخرى.^{٢١}

وفي رأي آخر أن من مزايا هذه الطريقة هي بعض خطواتها ضرورية في حالات معينة كأن يكون الطلاب لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية، مع الإنعدام الكتاب الجيد و الوسيلة المعينة، أو يصعب على المعلم استعمال اللغة الهدف، لقصر مدة البرامج، وهذه الحالات غالباً ما تحدث في تدريس اللغة العربية خارج الوطن العربي. و يستفاد منها في حالة التعليم الذاتي، وبخاصة عند ما يكون المتعلم بعيداً عن الناطقين باللغة الهدف حيث لا مجال لتلقي الدخلي اللغوي السليم، أو الحديث مع الآخرين باللغة الهدف.^{٢٢}

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغيرالناطقين بها، مصر، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إيسسكوا، ١٩٨٩م،

ص : ١٢٩

^{٢٢} عبد العزيز الإبراهيم العصلي، مرجع سابق، ص : ٤٤

خامسا : سلبيات طريقة القواعد و الترجمة

في تطور طرق تعليم اللغة الأجنبية سيظهر ما هو أنفع للمعلم لتطبيقها في عملية التعليم و ما لا ينفع به، ولذلك لكل طريقة لها مزايا و سلبيات، ومعرفة هذه سلبيات لإجتناها ويؤخذ منها مزاياها النافعة لتطبيقها في تعليم اللغة. ومن سلبيات هذه الطريقة هي:

١. تغفل كثيرا هذه الطريقة من المادة اللغوية الأخرى التي تتعلق بتعليم اللغة العربية كلفة ثانية ومحور الإهتمام بها هي الإتصال باللغة الثانية عن طريق الترجمة و التمكن من قواعدها.
٢. القراءة و الكتابة لها مكانة الأولى في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى، أما الإستخدام اللغة في الكلام فهو أمر لا اهتمام به. إن المتعلم الذي يتعلم العربية كلفة ثانية بهذه الطريقة يكون أقدر على القراءة و الكتابة بالعربية من الإستماع و الكلام.
٣. إغفال الفرق بين تعليم الدارس اللغة و بين تعليمه عن اللغة. في هذه طريقة إن المنطقي الرئيسي هو هو تثقيف الدارس وزيادة معارفه عن اللغة، أصولها و قواعدها و طريقة الترجمة منها و إليها، أما أن تعلمه اللغة ذاتها وفي مواقف حية فهو أمر لا توليه هذه الطريقة.
٤. يتم هذه الطريقة قياسية ببداية ذكر قاعدة و يليها أمثلة عليها و تطبيقات لها.
٥. استخدام اللغة الأولى للدارس عنصر رئيسي من عناصر هذه الطريقة وثبت الدراسات الحديثة أن استخدام اللغة الأولى للدارس في تعلمه اللغة الثانية بكثرة عامل معوق له في إتقان هذه اللغة.
٦. يقتصر تدريس اللغة الثانية وفق هذه الطريقة على نشاط المعلم مع طلابه في الفصل و اتصل الطالب بأحد الناطقين بالعربية في أحد

- البلاد العربية أوتعويضه لبعض المواقف الثقافية عن المجتمع العربي و هي لا تخطر ببال المعلم لهذه الطريقة
٧. عدم تنوع النشاط وتعدد أشكاله يصيب الإنسان بالملل ويصرفه في كثير من الأحيان من متابعة الدرس.
- وقال الخولي أن هذه الطريقة قد واجهت عدة انتقادات من بينها ما يلي:
١. تهمل هذه الطريقة مهارة الكلام التي هي مهارة رئيسية ينبغي عدم إهمالها.
 ٢. تكثر هذه الطريقة من استخدام اللغة الأم إكثاراً يجعل اللغة المنشودة قليلة الإستعمال في درس اللغة، فلا تتاح للمعلمين فرصة كافية للتمرن على اللغة المنشودة.
 ٣. تهتم هذه الطريقة بالتعليم عن اللغة المنشودة أي تعليم اللغة ذاتها. فالتحليل النحوي و الأحكام النحوي تدخل ضمن التحليل العلمي للغة، وليس ضمن إتقان اللغة كمهارة.
- ولكن هذه الإنتقادات ليست نهائية فإن مؤيدي طريقة القواعد والترجمة لديهم ردود على معارضي طريقتهم^{٢٣}.

سادسا : طريقة القواعد والترجمة كمدخل تعليم اللغة العربية

المدخل هو إفتراض عن حقائق اللغة التي تتعلق بتعليم اللغة و تعلمها. أما الطريقة هي تصميم الشاملة عن تخطيط الأنشطة التي ستقام بها في عملية التعليم و التعلم موافقة على المدخل المستخدم. أما

^{٢٣} محمد عالي الخولي، مرجع سابق، ص : ٢١

الأسلوب هي الأعمال الخاصة المناسبة بطريقة و نظرية المدخل التي تطبقها في الفصول.^{٢٤}

في رأي أتمودرسومو Atmodarsomo^{٢٥} أن أسس المدخل أو الطرق التي تستخدم في الترجمة هي أن استيعاب المفردات اللغة الأجنبية يستوعبها بالترجمة إلى اللغة الأم أو عكسها. وهذا المدخل يعتمد على الملاحظة اللغوية بتركيز الإهتمام على المفردات سميت الفرضية المناظرة المعجمية (Lexical Analog Hypothesis). و هي إفتراض أن اللغة الأجنبية تساوي باللغة الأم و تختلف في الرموز أو المفردات فقط وكانت في أية اللغات.

في رأي ميكي Mackey طريقة الترجمة يمكن تطبيقها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف أو عكسها. أما الخطوات التي يمكن أن يسلكها المدرس هي توزيع قطعة نصوص إلى عدة القطع و كل منها يتبعها بتدريبات الترجمة و الأسئلة.^{٢٦}

أما خطوات تعليم الترجمة يمكن تطبيقها بمقدمة تقرير نصوص المقروء في موضوع مقرر. في مستوي الأساسي قبل بداية يبين المدرس لطلاب قواعد الترجمة ونظامها. في عملية التعليم والتعلم يمكن للمدرس أن يسلك إحدى الأساليب الآتية :

١. يقرأ المدرس نصوص الترجمة مباشرة و يستمع الطلاب إليها، ثم يترجم كلمة كلمة و جملة جملة.

٢. يترجم المدرس لطلاب مباشرة و الطلاب يسجلون الكلمات المهمة. ويمكن أن يكرر الطلاب الترجمة عندما يحتاجون إليها. ثم بعد

^{٢٤} أحمد فؤاد أيفندي ٧، h. ٢٠٠٦، Cet. II, Misykat, Malang , Metode Pengajaran Bahasa Arab,

^{٢٥} منصور فتادى، ١٣٣، h. ١٩٩١، Cet.I, Linguistik Terapan, Bandung, Nusa Indah,

^{٢٦} منصور فتادى، نفس المرجع . ص : ١٣٣

ذلك يختصر الطلاب نص الترجمة و يبلغونها مباشرة و الطلاب الآخرون يستمعون إليها وانتقادها وتصحيحها.^{٢٧}

أما مبادئ تطبيق طريقة القواعد و الترجمة منها :

١. دون تحديد المعنى و لا تعتبر أن نتيجة الترجمة ليست أصح الترجمان في اللغة الأم و المعنى المستخدمة الوحيدة
٢. تعبير المعاني في النصوص اللغة الهدف لا يبالي المعنى المعجمية وهي مرجع الطلاب في بحث جذر الكلمة ووجود المفردة المرادفة وعدة المعاني الإضافية المتساوية ولكنها تختلف في إستخدامها بإختلاف سياقها في الجمل
٣. إستيعاب الطلاب في تعبير المعاني المعدة في نصوص اللغة الهدف صار التعليم متعجبة.
٤. استخدام الترجمة في تعليم القراءة للنصوص المقروءة تحتصر على الكلمات التي يصعب عليها الطالب لفهمها و هي من المفردات الجديدة التي لم يعلمها المعلم من قبل.

المبحث الثاني : القراءة

أولا : مفهوم القراءة

القراءة هي التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان و أفكاره^{٢٨} والقراءة أيضا بمعنى تعرف و فهم و نقد وتفاعل، وإنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. ويشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.^{٢٩} وفي

^{٢٧} تاير يوسف و شيف الأنوار، *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab, Jakarta ; Raja Grafindo*

Persada, Cet.I, ١٩٩٥, h. ١٦٩

^{٢٨} أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ما هيتهنا و طرائق تدريسها*، الرياض، دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٩٩٢م، ص : ١٢١

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، *مرجع سابق*، ص : ٥١٨

رأي عبد القادر أبوبكر^{٣٠}. أن القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و تتطلب هذه العملية فهم المعاني وقراءة أيضا هي بصر و بصيرة أو نظر و استبصار وبهذا يتضح أن تمسك معاهد العلم في بلادنا و خارجها بإطلاق كلمة "المطالعة" على القراءة. ولذلك يتضمن هذا الجانب إلى عدة مهارات فرعية هي :

١. إتقان تعرف البصري للكلمة
 ٢. استعمال إرشادات معينة للمعاني
 ٣. القدرة على تحليل الكلمات وهذا يشتمل التحليل الصوتي (التلفظ بالكلمة صوتا) والتحليل التركيبي (إدراك أجزاء الكلمة) و استعمال القاموس للكشف عن كلمات لم التوصل إليها من خلال مهارات الثلاثة^{٣١}.
- في رأي محمود كامل الناقة^{٣٢} أن القراءة الحقيقية تشمل جانبين :
١. جانبا ميكانيكيا يشمل الإستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة أي تعرف الكلمات و النطق بها.
 ٢. جانبا عقليا يشمل فهم المعاني و تفسيرها و تحصيل فكر الكاتب و تقويمه و الحكم عليه وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ و الإستفادة منه.

^{٣٠} عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر، تعليم اللغة العربية الأطلرز والإجراءات، مكتبة ضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، دون

العام، ص: ٥٢

^{٣١} علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، جامعة مالك السعود، ط، ١٩٨٣، ص: ١٠٧-١٠٨

^{٣٢} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة و طرق تدريسه، جامعة أم القرى، وحدة البحوث

و المناهج، ١٩٨٥م، ص: ١٨٧

ثانياً : أهداف تعليم القراءة

تتكون أهداف تعليم القراءة إلى أهداف الرئيسية والأهداف الجزئية^{٣٣} أما الأهداف الرئيسية في تعليم القراءة هي تمكن المتعلم أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل و مريح و هذا يعني أن يقرأ في صمت و سرعة ويسر متلفظاً معني مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب و دون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم. وهذه الأهداف يمكن أن يوضح في شكل أهداف الجزئية التالية :

١. أن يتمكن الدارس من الربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
٢. أن يتمكن قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام المباشرة من الصفحة المطبوعة و ادراك تغير المعنى بتغيير التراكيب.
٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، و الفرق بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.
٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات و إدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
٦. أن يقرأ بفهم و انطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
٧. أن يفهم الأفكار الجزئية و التفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
٨. أن يتعرف علامات الترقيم و وظيفة كل منها.

^{٣٣} محمود كامل الناقة ، مرجع سابق، ص: ١٨٨

٩. أن يقرأ بطلاقة دون الإستعانة بالمعجم أوقوائم مفردات مترجمة إى اللغتين.

أما هدف تعليم القراءة التي هي من أهداف تعليم اللغة العربية بإعتبارها لغة أجنبية (وهي أهداف تعليم اللغات الأجنبية عموماً)، ويضاف إليها هدف آخر أكثر أهمية من أهداف السابقة هو الهدف الديني ذلك لأن العربية هي لغة القرآن والحديث النبوي الشريف، ذلك قد حدد يونس في دراسته (١٩٨٧)^{٣٤} أن أهداف تعليم اللغة العربية كلفة أجنبية في مستوى الأول خاصة الهدف من تعليم القراءة، وهي :

١. أن يقرأ نصاً عربياً بسهولة وسرعة مناسبة.
٢. أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.
٣. أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء.
٤. أن يتعرف المعاني المختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي)
٥. أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحدة (الترادف)
٦. أن يحلل النص المقروء إلى أجزاء محددا العلاقة بينها.
٧. أن يضع عنواناً مناسباً للنص المقروء.
٨. أن يستنتج المعاني الضمنية من النص.
٩. أن يستنتج غرض الكاتب.
١٠. أن يميز بين الحقائق والآراء والنظريات.
١١. أن يستخدم المعجم العربي بطريقة صحيحة.
١٢. أن يستخدم الفهارس وقوائم المحتويات والهوامس والصور استخداماً صحيحاً.

^{٣٤} فتيمي على يونس و محمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية و التطبيق، القاهرة، مكتبة وهب،

ثالثا : أنواع القراءة

تتنوع القراءة في رأي خبراء اللغوية إلى عدات وقسمت بها إلى عدة أسماء، منها تصنيفات القراءة إلى تسعة بإعتبار نوعها^{٣٥} و أنماط القراءة إلى خمسة أنماط بأنماطها^{٣٦} وأنواع القراءة تشتمل في الأنواع الثلاثة^{٣٧} وكما يلي بيانها نوع القراءة الصامتة و القراءة الجهرية و القراءة النموذجية و القراءة الإستماعية ثم يأتي بعدها بيان القراءة الفهمية :

أ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي العملية التي يتم من خلالها التعرف البصري للرموز المكتوبة، وتفسيرها وربطها بخبرة المتعلم دون النطق بها.^{٣٨} و القراءة الصامتة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات و إدراك مدلولاتها فهي قراءة سرية ليست فيها صوت ولا تحريك لسان أو شفة. وهي القراءة الطبيعية المستعملة في حياة لكسب المعرفة وتحقيق المتعة، وإليها يصير القارئ فيما يقرأ غالبا، وعليها يعتمد في حياته العملية وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم و توسيع مجاله.^{٣٩}

و القراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية لأنها محرر من النطق وأثقله، من مراعاة الشكل و الإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى و مراعاة النبر و غير ذلك من خصائص النطق. وهذا النوع من القراءة هو الأكثر شيوعا في حياتنا، و الأكثر توظيفا للكبار وهي أسهل كثيرا من القراءة الجهرية، و أيسر في تحصيل المادة

^{٣٥} حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط.٥، ٢٠٠٢ ، ص : ١٢١ - ١٢٤

^{٣٦} محمد عالي الخولي ، مرجع سابق، ص: ١١٢ - ١١٩

^{٣٧} جوب الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، بيروت ، لبنان، دار الفكر المعاصر، ط.١ ، ١٩٩٨ ، ص : ٨٦ - ٨٩

^{٣٨} عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، مرجع السابق، ص : ٦٤

^{٣٩} جورات الركابي، مرجع سابق، ص : ٨٦-٨٧

المقروء و أقصر وقتا في إدراك المعاني واستحضارها عما يلاقيه في القراءة الجهرية.

القراءة الصامتة تستخدم في كل مراحل التعليم فهي تناسب نمو الطالب و وقت كثير للقراءة الصامتة كلما زاد نموه.

وعند تطبيق القراءة الصامتة في الفصل لا بد من مراعاة مايلي :

١. منع الطلاب من الهمس أثناء القراءة
٢. منع الطلاب من تحريك الشفاه أثناء القراءة
٣. تحديد وقت مناسب يعينه المعلم سلفا لكل واجب قرائي
٤. إتبع القراءة الصامتة بأسئلة القياس استيعاب الطلاب.
٥. تعويد الطلاب على سرعة القراءة عن طريق إحساس الطالب بصفط الوقت.^{٤٠}

وتكون القراءة الصامتة : (١) في الكتب المقررة ذات الموضوعات المتنوعة وذات الموضوع الواحد. و(٢) في كتب المكتبة و غيرها مما يختاره الطالب أو يوجه إليه للقراءة الحرة.^{٤١} ومن مزايا القراءة الصامتة هي :

١. أنها القراءة الطبيعية في الحياة التي يمارسها الإنسان عند ما يريد القراءة.
٢. أنها تنمي قدرة المتعلم على أن يقرأ و يفهم.
٣. أنها إقتصادية إذا ما قورنت بالقراءة الجهرية من حيث الزمن و الجهد و الطاقة ، ومن حيث التعب الذي يتعرض له القارئ.

^{٤٠} محمد عالي الخولي، نفس المرجع، ص: ١١٦

^{٤١} محمد عالي الخولي، نفس المرجع، ص : ٨٨

٤. أنها قراءة أعون على الفهم من القراءة الجهرية، فهي تعطي المتعلم حرية التفاعل مع النص من أجل الفهم ، ومن غير تقيد بسلامة النطق و صحة العبارة.

٥. أن هناك من مواقف الحياة ما يتحتم فيه أن تكون القراءة الصامتة
٦. أنها وسيلة الآخرين ممن لا يميلون إلى القراءة الجهرية خاصة من لديهم عيوب في النطق أو الكلام.^{٤٢}

ب. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة لأنها تشتمل على ما تتطلب القراءة الصامتة ويحتاج إليها أنواع المهارات منها تعريف البصري للرموز الكتابية و إدراك العقلي لمدلولاتها والمعاني بنطق المكلمات و الجهر بها. و القراءة الجهرية هي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء و تمثيل المعنى.

في الصفوف الأولى يمكن تطبيق القراءة الجهرية بهدف الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق والمعلم ينتقدها و هي وسيلة لتشجيع التلاميذ ذوي الخوف و التهييب و لتشجيعهم للتعبير نص المقروء. وتكون القراءة الجهرية تستخدم في كل مراحل التعلم ولكن وقتها يناسب بنمو التلاميذ. و للتلاميذ الصغار يحتاج إلى أوقات كثيرة في تطبيقها و كلما نمو التلاميذ فنقص وقتها في القراءة الجهرية و زاد وقتها في القراءة الصامتة. وفي رأي الخولي^{٤٣} عندما يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ النص قراءة جهرية فإنه يهدف من وراء تحقيق هدف واحد أو أكثر من الأهداف الآتية :

^{٤٢} عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر ، نفس المرجع، ص : ٦٥-٦٦

^{٤٣} محمد عالي الخولي ، مرجع سابق، ص : ١١٧

١. تقييم نطق الطالب للأصوات العربية و تصحيحه إذا أخطأ
٢. تقييم نطق الطالب لنبرات الكلمات و الجمل و تصحيحه إذا أخطأ
٣. تقييم نطق الطالب لتتغيم الجمل و تصحيحه إذا أخطأ
وهناك ثلاثة مستويات يمكن أن يستعين بها المعلم في تصنيف طلابه من أجل التدريبات الفردية، هذه المستويات هي :
(أ) قراءة صحيحة مع نطق و تتغيم و نبر بشكل سليم.
(ب) قراءة مفهومة مع نطق و تتغيم نبر بشكل سليم.
(ج) تردد و نطق متقطع للكلمات و المقاطع و عدم إدراك كامل للنبر و التتغيم.
٤. تقييم وقفات الطالب عند الفواصل والنقط وعلامات والإستفهام و تصحيحه إذا أخطأ
٥. تقييم استعاب الطالب لما يقرأ وهذا هدف مشترك بين القراءة الصامتة و القراءة الجهرية.
٦. إشباع رغبة الطالب في تحقيق ذاته حين يسمع الأخير صوت ذاته و يحس أن الآخرين يستمعون إليه.
٧. تساعد القراءة الجهرية الطالب على التعود على مواجهة جماعة من المستمعين.
٨. تدرب القراءة الجهرية الطالب على مواجهة مواقف مستقبلية مماثلة مثل القراءة الأخبار أو التعليمات أو محاضر الجلسات أو الشعر أو القراءة في الراديو و التلفزيون

ج. القراءة النموذجية

القراءة النموذجية هي القراءة التي يقوم بها المعلم لتكون نموذجا يستمع الطلاب ويقلدونه وهي عادة تتبع القراءة الصامتة وأسئلة الإستيعاب مثلما قام بها المعلم في الأنشطة القراءة الجهرية. وفي رأي الخولي^{٤٤} أن القراءة النموذجية يمكن أن تتخذها في شكلين المختلفتين هما : (١) القراءة المتصلة، في هذه الحالة يقرأ المعلم المادة المقروئية والطلاب يستمعون إليها فقط، دون أن يرددوا من بعده وقد تكون هذه المادة فقرة واحدة أو أكثر أما (٢) القراءة المتقطعة، يقرأ المعلم فقرة واحدة أو جزءا من الجملة إذا كانت الجملة طويلة ويردد الطلاب من بعده ترديدا جمعيا ثم يقرأ المدرس الجملة التالية و يردد الطلاب من بعده. ومن الإعتبارات المهمة أن القراءة المتقطعة أفضل من القراءة المتصلة. منها مشاركة الطلاب على نحو أكثر فاعلية و تحفزها الطلاب على الإصغاء بدرجة أكبر ونمي شعورا جمعيا لدي الطلاب حين يرددون معا بعد المعلم.

د. القراءة الإستماعية.

يرى بعض خبراء تعليم اللغة العربية أن الإستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الإتصال اللغوي بين المتكلم و السامع. وفي هذا المجال فشأنه هي شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم و هذا الإتصال. و إعتبار الإستماع أنه نوع من القراءة هي وسيلة في فهم مدلول القراءة فهما واسعا ويتجاوز الحدود المميزة لها. ولذلك نستطيع أن نعد

^{٤٤} أحمد عالي الخولي ، مرجع سابق، ص : ١١٩

من أنواع القراءة نظراتنا إلى كل وسيلة ترشدنا إلى معنى أو توضح لنا فكرة، وذلك أن الإستماع لها علاقة أصيلة بالقراءة و بأنواعها. وكذلك إستماع هو الطريق الطبيعي للإستقبال الخارجي لأن الإنسان في صغاره يسمع الأصوات ثم ينمو فيسمع الكلمات و يفهمها قبل أن يستطيع قراءة بعينه. ولذلك القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين.

و المجالات الإستماع عديدة و فيها يمرن الطلاب على إنتباه و حسن الإصغاء و الإحاطة بما يسمعون و فيها فرصة للكشف عن مواهبهم و تبين ضعفهم و العمل على علاجها.^{٤٥}

هـ. القراءة الفهمية

بدأ تعليم القراءة في مرحلة السنة الأولى الإبتدائية معرفة أسماء الحروف المكتوبة و الربط بين الكلمة و الصورة و تعرف الكلمات الجيدة بالصورة و التمييز الصوتي بين نطق الحروف و التمييز البصري بين الأشكال الحروف. و تستمر هذه المهارات و القدرات إلى المرحلة التالية في نوع القراءة الفهمية بعد استيعاب القدرات الأساسية من مهارات القراءة. القراءة الفهمية هي عملية القراءة لأداء المعاني و تشترك فيها معرفة و ممارسة القارئ فعالية و ربطها بالنص المقروء. ولذلك القراءة الفهمية لا تخلوا عن ثلاثة الأشياء وهي المعارف و الممارسات التي يملكها الطلاب عن موضوع القراءة و الربط بالنص المقروء وعملية الأداء المعاني فعالية تناسب بإتجاهاتهم عن موضوع القراءة.

^{٤٥}جورج الركابي، مرجع سابق، ص : ٩١

أنواع القراءة الفهمية في رأي بورنس Burns تنقسم إلى أربعة أقسام وهي الفهم المقروئي literal comprehension و هي من نوع الكفاءة الأساسية في فهم المقروء وأما الفهم التفسيري intepretative comprehension و الفهم النقدي critical comprehension و الفهم الإبتكاري creative comprehension وهي من الكفاءة التي تزويد خبرات القارئ في فهم المقروء. الفهم المقروئي هي عملية لنييل فهم المقروء ضابطا فعاليا وهي شرط من الشروط التي يجب أن توفرها لنيل الفهم الواسع من نوع الفهم الثلاثة وتعرف على المعلومات الواقعات المكتوبة في النص، وهذه الكفاءة هي أساسية الفهم المقروئي. أما الفهم التفسيري هي عملية القراءة التي تستهدف لتفسير معاني المختلفة بالنصوص المكتوبة reading between the lines في هذه الحالة يفسر القارئ المقروء وبحث العلاقة السببية التي لم يعبر في النص و المفهوم استخدام الكلمة المعينة وكشف غرض الكاتب و تلخيصها. وتفسير تشكيل اللغوية.^{٤٦}

رابعا : المراحل القرائية

يقسم المراحل القرائية في القراءة المكثفة وهي نمط من أنماط القراءة التي تستخدم كوسيلة تعليم المفردات الجديدة و التراكيب الجديدة. وهذه القراءة تتم في غرفة الصف تمر في ثلاثة مراحل^{٤٧} وهي:

١. ما قبل القراءة، في هذه المرحلة يعرض المعلم المفردات الجديدة و التراكيب الجديدة عرضا وافيا. ويكون هذا بمثابة تمهيد للمرحلة التالية، وهي مرحلة القراءة ذاتها.

^{٤٦} بورنس. Paul C, Betty D Roe, dan Elinor P.ross. مرجع سابق، ص : ٢٠٨

^{٤٧} محمد عالي الخولي، نفس المرجع، ص : ١٢٠

٢. القراءة الصامتة، بعد أن يتعرف الطالب على المفردات الجديدة و التراكيب الجديدة في وحدة قرائية ما، يطلب منهم المعلم أن يقرؤوا الوحدة قراءة صامتة بقصد الإستيعاب.

٣. ما بعد القراءة، بعد أن يتم الطلاب القراءة الصامتة، تأتي المرحلة الثالثة التي تشمل أسئلة الإستيعاب و الإجابات عليها، كما تشمل القراءة النموذجية التي يقدمها المعلم والقراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.

خامسا : مراحل تعليم القراءة

تقتسم مراحل تعليم القراءة على عدد مراحل مما رأى خبراء التعليم ولنمو القراءة و يدرب المتعلم في كل مرحلة منها على عناصر وأنواع القراءة المناسبة للمرحلة. و يمكن أن نختار مواد القراءة لكل مرحلة بما يتفق مع مرحلة النمو العقلي وأن نختار أنسب الطرق و الأساليب و التدريبات لكل مرحلة. و قسمت Rivers على ستة مراحل أما جرتنر Grittner قسمت إلى ثلاثة مراحل.^{٤٨} و سنعرض في هذا المبحث مراحل تعليم القراءة وهي مراحل الأربع وهي :

١. المرحلة الأولى و هي مرحلة التعرف و النطق وهي مرحلة تنمية القراءة الجهرية لذلك في اتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الأجنبية أن حسن بداية لهذه المرحلة هي مواد التي تناسب بنمو الأطفال عند بداية مهارة الإستماع و الكلام و يبدأ بحفظ الجمل الرئيسية. وفيما يلي بعض التوجيهات التي يسترشد في هذه المرحلة و هي:

^{٤٨} محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٢، ص: ١٦٢

أ. ينبغي في هذه المرحلة أن نقدم الحروف العربية وأن تكرر تقديمها حتى تصبح مألوفة تماما للمتعلمين في نهاية المرحلة.

ب. الحروف غير مألوفة و الصعبة يمكن تأخير تقديمها إلى الفترة التي يستطيع فيها الدارس تعرف الجمل وإدراك بقية أشكال الحروف وأصواتها، ولل كبار تقديم الحروف مجردة مباشرة وأما للصغار فيجب تجريفها تدريجيا مع تدرج نموهم في تعلم اللغة.

ج. ينبغي الالتفات بشكل كبير إلى تدريبات تجريف الحروف والتدريب على أشكالها في أول الكلمة ووسطها وآخرها وعلى أصواتها مفتوحة و مكسورة مضمومة و مشددة.^{٤٩}

٢. المرحلة الثانية هي المرحلة التي تقام بها لأجل الفهم، في هذه المرحلة يقرأ المتعلم قراءة عميقا تحت توجيه و إشراف المدرس وتطور القراءة، في هذه المرحلة يتطلب إلى تقديم مفردات جديدة و كثيرة وباستخدام الكلمات الشائعة متواترة بحيث يحرص المعلم على توضيح معاني المفردات الجديدة. ويعتمد على نجاح التعليم في هذه المرحلة على جودة التخطيط المادة المقدمة التي ينبغي أن تراعى فيها بعض الأمور، منها :
أ. أن تقدم في شكل حوارى و قصص طريف متضمنة موضوعات شائعة ممتعة غير معقدة.

ب. أن تتصف هذه النصوص المقدمة بقصر الجمل و قصر وحدات المعنى
ج. أن تكون الموضوعات سهلة تدور حول مواقف مألوفة إما في الثقافة العربية الإسلامية أو في الثقافة المتعلم.

٣. المرحلة الثالثة هي المرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس والتحصيل وتنقسم فيها إلى نوعين: (أ) القراءة المكثفة التي تهدف إلى

^{٤٩} محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، إيسسكوا، ٢٠٠٣، ص :

تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها تحت إشراف المعلم وفي هذه القراءة تقدم للطالب مواد يدرّب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي والقدرة على البحث عن المعلومات ودراستها وفهمها. و(ب) القراءة الواسعة هي المرحلة التي تهدف إلى تجويد الإنطلاق في القراءة مع السرعة والدقة في الفهم ولتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة وهي القراءة التأميلية التحليلية الفاحصة.

من هذين النوعين من القراءة نجد أن أهداف هذه المرحلة تتلخص في تكوين قارئ كفاءة الفعال. والمهارات الأخرى التي تزداد في هذه المرحلة هي :

أ. مهارة البحث عن الحقائق والمعلومات والأفكار في الكتب المطبوعات الأخرى.

ب. مهارة تحديد المعلومة بعينها وسط تيار من المعلومات والأفكار.

ت. مهارة الفهم ما في الصفحة المطبوعة فهما دقيقا وتاما عن طريق القراءة السريعة.

ويتحقق الهدفان الأول والثاني من خلال القراءة المكثفة أما الهدف الثالث فيتحقق من خلال القراءة الواسعة.^{٥٠}

٤. المرحلة الرابعة هي المرحلة القراءة الجادة التأميلية الواسعة في

ميدان الفكر والثقافة مثل قراءة القرآن الكريم والسيرة

النبوية والقصص الممتازة والأدب وكتب والسياسة والدين و

الإقتصاد والفلسفة والعلوم. في هذه المرحلة القراءة تهدف إلى

أغراض القراءة الخاصة وهي كفاءة الطالب إلي أن يقرأ بنفسه

^{٥٠} محمود كامل الناقدة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص : ١٦٧-١٦٨

معتمدا على نفسه بطريقة مباشرة بثقة كافية. وتهدف أيضا إلى تنمية التفكير و تدريب الطالب على استخدام عقله في القراءة مثل استخلاص الأفكار وتذوق معاني الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و أدب وثقافة اللغة.

المبحث الثالث : لمحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" مالانج

أولا : المدرسة المتوسطة الإسلامية " سونان كاليجاغا" مالانج

المدرسة المتوسطة الإسلامية هي المدرسة التي أسست المؤسسة سونان كاليجاغا مالانج في السنة ١٩٩٨. وهي توجه برامج تعليمها إلى المنهج للشؤون الدينية و أكثر إهتمامها إلى المواد الدينية من المواد العلوم العامة. وبناء المدرسة وتطورها تحت إرشاد وإشراف الشؤون الدينية وتجري من تصريفات التلاميذ بواجباتهم الشهرية وهذه المدرسة من المدارس التي نشأت هيئات من اللجان المؤسسات سونان كاليجاغا في دائرة القرية كارغ باسوكي مالانج و تتكون من ثلاث مراحل وهي مستوى روضة الأطفال ومستوى المدرسة الابتدائية ومستوى المدرسة المتوسطة. وبناءها لإستعداد الوسائل الدراسية للمتخرجين من المدارس الابتدائية حول هذه المدرسة وكانوا منهم يواصلون دروسهم إلى المدارس المتوسطة الحكومية وهي بعيدة عن مساكنهم وبيوتهم لذلك تحتاج إلى بناء المدرسة المتوسطة ليواصلوا دروسهم.

ومن هذه المشكلات قرر المجتمعون الذين يرجون بكون المدارس التي تقرب من بيوتهم ويقترحون إلى المؤسسات لبناء المدارس التي يمكن حصولها. وشاور المؤسسات لحل المشكلات ونشأ التقرير ووافقوا أن

المدارس المتوسطة الإسلامية تستقبل العام الجديد حينئذ ولقبول الطلاب المتخرجين من المدارس الابتدائية ليواصلو دروسهم تحت المؤسسات المنظمة سونان كاليجاغا وأخيرا سميت هذه المدرسة بمدرسة المتوسطة الإسلامية سونان "كاليجاغا" مالانج

من مؤسسات المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا وهم : الحاج محمد قاسم و الحاج محمد جومائن مصلح و الحاج خير الدين وغيرها. و رئيس المدرسة الأولى هي درسونوا.لسانس و رئيس المدرسة الآن هو أستاذ نور هداية لسانس.

ثانيا: المنهج الدراسي في المدرسة المتوسطة الإسلامية"سونان كاليجاغا" مالانج

المنهج في مفهوم الحديث هو ما يشير إلى البرنامج المدرسي الكامل أو الحياة المدرسية للتلميذ ويتضمن فيه كل خبراته التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها. إذ المراد بالمنهج في هذا الفصل هو جميع المواد التعليمية وهيكل المنظمة التي تستخدم رؤساء المدرسة في تنظيمها و تأليف خطة التدريس وخبرات في عملية التعليم. وكانت المدرسة الدينية أو المدارس التي يتعلم فيها الطلاب العلوم الدينية أكثر من العلوم العامة بمقارنة ٣٠٪ العلوم الدينية و ٧٠٪ وهي تختلف بالمدارس التي تحت نظام المنهج الشؤون التربوية الدولية إندونيسيا. وتزداد فيها المواد الدراسية الأخرى مثل أنشطة تعليم قراءة القرآن و تلاوتها وتعليم اللغة العربية و العلوم الدينية الأخرى و تدريبات الكشافة و الفرقة الطبولة وتعليم الحاسوب وغيرها من الأنشطة التي تهدف لبنية الصحة السليمة و الرغبة و المسئلية عند الطلاب.

أما المنهج الدراسي المستخدم في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" منذ نشأتها توجه في المنهج ١٩٩٤ ثم تأتي بعد ذلك أسس الحكومة المنهج سمي المنهج ٢٠٠٤ و كذلك المنهج المعتمدة على القدرات curriculum basic competence و المنهج المعتمدة على المستوى المدرسية KTSP.

ثالثا : العناصر الداخلية في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" مالانج

١. الطلبة

الطالب هو عنصر من عناصر المهمة في إجراء تعليم المتعلم في مدرسة ما. ولا يمكن للمدرسة إستغراق عملية نقل المعلومات و تنظيم الإدارة بها بدون الطالب. وهو شخص الذي لم يبلغ شأبا وهو يحتاج إلى مساعدة للتغير نفسه ويصبح شأبا قويا جسما كان أم فكريا. لتحقيق هذا الغرض تمكن إشرافه ومراقبته بوسيلة التعليم. لذلك يكون الطالب عينية لا بد من مراعاتها حتى يتحقق الغرض الأساسي من التعليم تحقيقا كاملا.

نظرا إلى أهمية كون الطالب في إجراء التعليم فيقوم رؤساء المدرسة "سونان كاليجاغا" بمالانج بالمتطلبات في التربية كالطلاب الجدد و الطلاب الذن سينتقلون إلى الطبقة المتوسطة من المدرسة الابتدائية. وتعين الشرط من شروط نجاحهم. لذلك يشترط الطالب الذي يقبل طالبا جديدا في المدرسة المتوسطة "سونان كاليجاغا" الإسلامية وهو متخرجا من المدرسة الابتدائية الحكومية كانت أم أهلية.

أما إجراء متطلبات الطلاب الجدد فهناك شروط لا بد من توفيرها. وكذلك الإمتحان المتعرضة عليهم فهذا هو :

١. لا بد للطالب أن تبلغ القيمة بالمتوسط ٧ من اللغة الإندونيسية والمتوسط ٧ من العلوم الرياضية، وهي كفاءة اللغة المتعلم كللغة الوسيلة في إلقاء المواد من شتى العلوم وكذلك الرياضية هي أساسية في إتباع العلوم الأخرى التي تتعلق بالعلوم الحاسوبية والطبيعية والجغرافية وغيرها.

٢. لابد من قبول الإمتحان الشفهي من قراءة القرآن و الأسئلة الشفهي عن العلوم الدينية، وهي تدافع الطلاب في تعليم القرآن والحديث وتعليم اللغة العربية وهذه المهارات من أمور التي تحتاج إليها الطلاب استيعابها في إجراء التعليم.

٣. لا بد قبول الإمتحان السلوكي شفهيًا لتعريف قدرة الطلاب في إتباع تعليم التي تبدأ من الساعة السابعة صباحًا إلى الساعة الواحدة نهارًا. وقدرة الطلاب في إشتراك عملية التعليم تعين نجاح الطلاب. ولذلك يجب على الطلبة الجدد أن يتوفر الشروط ليكون ناجحًا في إمتحان القبول. ومن شروطها كما يلي:

أ. الصحة الجسمية. هذا العنصر تعتبر عنصرا مهما التي تؤثر في عملية التعليم عند الطالب لأن الطالب في أحسن حالة و زكيا فسوف يوشوش التعليم و تدافع إلى فهم المادة التي يلقيها المدرس وإذا كان الطالب عاجزا أو ضعيفا سيكون فاشلا وبطيئاً في مقابلة جميع المواد التعليمية.

ب. الصحة السلوكية وهي تتعلق بالصحة الجسمية حيث يكون إجراء التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية يحتاج إلى أكثر أقوياء لإشتراك في أنشطة التعليمية لذا على

الطالب أن يستعد في مواجهة إجراء التعليم إستعدادا كاملا سواء كان جسمية أم سلوكيا.

ت. الرغبة الشديدة في التعليم لابد من الطالب أن يملك الرغبة الشديدة في التعليم لأن بها سوف يولد عنه العزة في التعليم وهذا الحال يجعل الطالب مجتهدا في طلب العلوم وأخيرا ينال الطالب معلومات كثيرة وينتج في الإمتحان بنتيجة ممتازة باهرة.

ث. التسويق القوي. التسويق الداخلي كون الطالب مستعدا في التعليم و كذلك التسويق من الطالب يلعب دورا هاما في تحديد نجاح الطلاب في عملية التعليم و يسهل المدرس في إجراء نقل المعلومات إليهم.

ج. ذو مسؤولية. المسؤولية عند الطلبة من عناصر المهمة التي يجب عليهم أن يملكها كذلك حين خرج من بيته ويوجهو إلى بيئة ما ، فيأخذ سكنا ومقيما فحينئذ سوف يعيش منفردا دون إشراف أولادهم و بعيدا عن عائلته لذا على الطالب ذومسؤولية عن كل ما يفعله ويسلكه في حياته و هو مسؤولية عنها أمام أولادهم وأساتذتهم و ربهم.

٢. الأساتذة.

المدرس له دور مهم في تنمية وترقية قدرات الطالب حتى يكون إنسانا كاملا ذا خلق كريم. ويكون المدرس مرشدا و مشرفا له و معلما الذي يعلم العلوم حتى يكون الطالب يفهم لما يلقيها المدرس من شتى العلوم. الأساتذة الذين يعلمون في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان اليجاغا" مالانج. هم الذين يعلمون في المدارس

الإسلامية الأخرى حول مدينة مالانج. ويشترط المدرس أن يكون لهم كفاءة سواء كانت لغوية أم علومًا دينية. و مدرس اللغة العربية هو متخرج من المعهد " الحكمة " بجاوى الشرقية و الأخرمتخرج من الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج UIN Malang ومعلم علوم القرآن و الحديث متخرج من الجامعة الإسلامية مالانج Unisma.

٣. الوسائل التعليمية

وجود الوسائل التعليمية في المدرسة تدافع إلى تحقيق أهداف التدريس نظرياً كانت أم تطبيقياً و الوسائل التعليمية فيها هي المعمل اللغوي لترقية فهم الطلاب في تعليم اللغة العربية و الأجنبية و المعمل الحاسوب (الكمبيوتر) تستخدم لوظيفتها أن تزداد المهارة الأخرى التي تتعلق بإجراء آلة الإتصال و التكنولوجيا. و كانت الوسائل التعليمية الأخرى هي المزارع التي تقع وراء المدرسة وتستخدم لتنفيذ الأنشطة التعليمية التطبيقية في المادة علوم الطبيعة و المزرعية و الجغرافية.

رابعا : تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية " سونان كاليجاغا " مالانج

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تكون وسيلة مهمة لفهم سائر المواد المتعرضة و المدروسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية لأن أغلب الموضوعات في تعليم اللغة العربية تتعلق بالمواد التعليمية الدينية الأخرى ولذلك سيسيطر لها أمرا لا يمكن إهمالها عند الطلبة. بجانب ذلك أن من أهداف التعليم تجهز الأجيال العالمين العاملين حتى تكون سراج الأمة في ظلمة حياة الدنيا.

إذ إجراء التعليم اللغة العربية فيها تابع بما وضع المنهج الدراسي للمدرسة المتوسطة الإسلامية للفصل الثاني حيث تكون له أهداف فيها بعد تعليم اللغة العربية على الطلاب أو الطالبات وهي منهم أن يسيطروا ويفهموا الكلمة أو المصطلحات سواء كان كتابة أو قراءة. ويمكن للطلاب تحقق اللغة العربية مستخدمين في حياتهم وأن يسيطروا فهم الكتب الإسلامية و القرآن و الحديث.

ويستغرق تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سوان كاليجاغا" في ثلاث ساعات بقاء واحد من كل أسبوع. وتشتمل المواد المدروسة على أربع مهارات التي تكون في وحدة المواد وهي تسمى النظرية الوحدة وهي تتكون من الحوار و القراءة والإنشأ الموجهة وكما يلي بيانها في إجراء التعليم :

أ. الحوار

يبدأ تعليم اللغة العربية بالحوار الذي يتضمن فيه قائمة المفردات الجديدة و نطقها بشكل سليم ثم يأتي بشرح معانيها بأنواع الوسائل ثم يوضح المدرس الأفكار فيه ويقراً المدرس الكلمة والجمله فيه و يجب على الطلبة حفظ الكلمات ويوجه المدرس الأسئلة عن معاني الكلمة في الحوار و المناقشة ويأتي بتمثيل الأدوار من الطلبة أمام الفصل وتنفيذها بقراءة نص الحوار إذا لم يحفظ الطلاب الجملة أو التعبير فيها.

ب. القراءة

يقصد بتعليم القراءة هي تطوير المادة التي يتعلمها الطلاب في إجراء التعليم وتحتصر هذه المادة مهارة واحدة وهي مهارة القراءة.

ج. إنشأ موجه

ويتكون من المفردات والأساليب المتعرضة في تعليم القراءة وهذه المادة تعتبر من تطبيق و تعليم المهارة الكتابة. وتتركز هذه البحث على مهارة فهم المقروء وكيفية تطبيقها في هذه المدرسة.

١. تطبيق تعليم مهارة القراءة.

نظرا إلى المنهج المدرسي للفصل الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية عرف أن الدلالة على نجاح تعليم مهارة القراءة هي أن يستطيع الطالب فهم المقروء و يقرأها ويعبرها في المقروء تعبيراً صحيحاً موافقاً بالقواعد النحوية.

وفي هذا الفصل ستشرح طريقة تعليم مهارة القراءة التي تستخدم في المدرسة المتوسطة الإسلامية في الفصل الثاني ففي أغلب الأحيان تطبق طريقة التقليدية وتفصيلها كلا منها كما يلي :

أ. قبل القراءة. في هذه المرحلة يلقي المدرس تحية الإسلام. ثم يعرض المدرس موضوع القراءة وعنوانها ثم يوضح أفكار النص المقروء بأنواع الوسائل ويربطها ب مواد التعليم الماضية، ثم يأتي بعده قرائتها ونطق الكلمة و الجمل فيها و أخيرا يوجه المدرس الأسئلة حول ما يتعلق بالنص المقروء. ب. أثناء القراءة.

يطلب المدرس من الطلبة قراءة النص المقروء واحدة فواحدة قراءة جهرية ولتكون نموذجيا لطلاب الآخرين. إذا توجد الخطأ في نطق الكلمة مثلا فالآخر يصححه مباشرة كانت أم بعد قرائتها حتى لا يعود الطالب على الخطأ. وبعده يشرح المدرس معاني الكلمة و الجمل في الفقرة المعنية فيكتشف الطلاب معاني العامة فيها ويمكن شرحها

بأن يترجم إلى اللغة المتعلم من الكلمات المختارة التي وضع الدرس من قبل.

ج. بعد القراءة.

اختتم عملية القراءة بإجابة الأسئلة الموجودة في النص المقروء وهذه الأسئلة تؤديها في الفصل لكن إذا كانت وقت غير كافئ فعلى الطلاب أن يكملوه في بيوتهم واجبيا منزليا.

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

الدراسات عن تعليم اللغة العربية بأنواع الطرق التعليمية قد بحثها كثيرا عن الباحثين اللغويين. لذلك يهتم للباحث أن يقدم نتائج الدراسات السابقة لتأكيد موقف الباحث وليكون الدراسة موجهة. البحوث الدراسة السابقة منها :

*أدنان : طريقة تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانجرماسينغ (البحث العلمي / ٢٠٠٢)
*أسئلة البحث :

- ✓ ما هدف تعليم مهارة القراءة ؟
- ✓ كيف أنشطة تعليمها ؟
- ✓ كيف أنشطة الطلاب في تعليمها ؟
- ✓ كيف نظام تعليم القراءة ؟
- ✓ ما هي الطريقة التي تستخدم في تعليم مهارة القراءة؟
- ✓ ما هي الوظائف التي تدافع عملية تعليم القراءة؟
- ✓ هل الزمن الدراسية يكتفى في تعليم مهارة القراءة؟

*نتائج البحث :

✓ أهداف تعليم القراءة هي تعريف الأحرف الهجائية وعلامة الترقيم
و تدريب الطلاب على فهم نصوص العربية

✓ تأدية المدرس في تعليم القراءة دون الإتقان في مادة التعليم
و استخدام الوسيلة غير معجبة.

✓ مشاركة الطلاب في تعليم القراءة جمودا غير متعجبة

✓ طرق تعليم القراءة هي تعليما فصليا

✓ يستخدم المدرس طريقة الإلقائية ولا تناسب بمنهج التعليمية
الأساسية GBPP

✓ الوظائف التعليمية المتوفرة ولكن لا تستخدمها على حد الأعلى
بضعف المعلم.

✓ الزمن الدراسية متوفرة غير مكثف.

*محمد حتي : تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية
فيكن باروا (البحث العلمي / ٢٠٠٣)

*أسئلة البحث: كيف تنفيذ تعليم القراءة في المدرسة الثانوية
الحكومية فيكن باروا التي تشتمل باستراتيجية و تنظيمها و طريقة
تعليمها و تخطيطها و صعوبة تعليمها و حل مشكلاتها ؟

*نتائج البحث :

✓ هدف تعليم مهارة القراءة أن يستطيع الطلاب قراءة نصوص
المقروء و سرعتها

✓ استراتيجية الإلقائية تشتمل على إعداد التخطيط و التنفيذ و
الخاتمة.

✓ طرق التعليم التي تستخدمها هي طريقة الأسئلة و الأجوبة وأمر بالواجبة فرديا كانت أو مجموعيا.

✓ الوسائل التعليمية التي تستخدم هي وسيلة الأصلية و المصنوعة

✓ استراتيجية التقويم المستخدمة هي الأسئلة شفاهة و الترجمة و

التلخيص و كان المدرس لا يقوم استمرار التقويم التقوية

✓ صعوبة تعليم القراءة خارجيا و داخليا

✓ حل المشكلة هي ترقية كفاءة المعلم و المتعلم في تعليم القراءة

* عين زينب : تعليم فهم المقروء باستخدام AMBT (دراسة حالة لطلاب

الصف الخامس من مرحلة الإبتدائية نور الإسلام لوماجاغ. (البحث

العلمي / ٢٠٠٣)

* أسئلة لبحث : كيف تعليم القراءة لفهم المقروء باستخدام AMBT من

مزاياها و عيوبها في مرحلة قبل القراءة و عند القراءة و بعدها لطلاب

المرحلة الإبتدائية الصف الخامس نور الإسلام لوماجاغ.

* نتائج البحث : تعليم القراءة لفهم المقروء باستراتيجية AMBT في

مرحلة قبل القراءة يمكن ينمي كفاءة الطالب بظهور دور المعلم نموذجيا

و وظيفيا و مرشدا و مقوما في أنشطة التعليم و التعلم : وعند القراءة

ينمي كفاءة الطالب لفهم المقروء أما بعد القراءة ينمي كفاءة الطالب

لاستجابة النص القروء و تبادل الآراء من الطلاب.

* البحث الحالي : استخدام طريقة القواعد و الترجمة في فهم المقروء (

البحث الإجرائي لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان

كاليجاغا" بمالانج)

*أسئلة البحث : كيف تطبيق طريقة القواعد والترجمة في فهم المقروء لطلاب الصف الثاني في المدرسة "سونان كاليجاغا" المتوسطة الإسلامية مالانج .

*النتائج المتوقعة هي دراسة حقيقية لتعالج المشكلة التي تقررها الباحث وهي :

- ✓ فعالية طريقة القواعد و الترجمة فى ترقية الفهم المقروئي
- ✓ فعالية طريقة القواعد و الترجمة فى ترقية الفهم التفسيري
- ✓ فعالية طريقة القواعد و الترجمة فى تمييز الأفكار الرئيسية و العرضية.

دراسة عن تعليم القراءة قد بحثها كثيرا من الباحثين اللغويين وهي تتكون من دراسة عن طرق و أساليب تعليمها و ما مدى تمتيتها و استراتيجية تقويمها و كذلك دراسة عن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة بالرغم أنها تستخدم منهج الدراسة الحالة والتجريبية مثل ما بحث أدنان عن طريقة تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بانجرماسينغ ومحمد حتى الذي بحث عن تعليم مهارة القراءة في الدراسة الثانوية الحكومية فيكانباروا وأما عين زينب تبحث عن تعليم فهم المقروء باستراتيجية AMBT وهي دراسة حالة و وجد أن تأثير استخدام AMBT في تنمية فهم المقروء و اتجاهات الطلاب فيها و كفاءتها وظهرت عناصر إيجابية فيها.

وفي البحث الحالي سوف يقوم الباحث بتجربة تطبيق طريقة القواعد والترجمة بمنهج البحث الإجرائي ليعالج صعوبة فهم المقروء. و هذه الدراسة بذلك تختلف عن البحوث السابقة لما ذكرت سابقا.

الفصل الثالث : منهج البحث

المبحث الأول : تصميم البحث

المنهج الذي اختاره الباحث في هذه الدراسة هو منهج البحث الإجمالي (Classroom Action Research). اختيار المنهج معتمدا على الواقع أن تطبيق العلوم مادام تغيرا و تطورا. قال ستيادي Setyadi^{٥١} أن البحث الإجمالي هو نموذج البحث التي تقرر لاستكمال عملية التعليم و التعلم في الفصل. وكذلك قول سوهرجونو Suharjo أن البحث الإجمالي هو البحث الذي يقام بها في الفصول و يستهدف لإصلاح و تكميل عملية التعليم و التعلم من تطبيقها و نتائجها. وترقية مهنة المدرسين و تطور الثقافة الأكاديمية لهم^{٥٢}.

وكذلك قول كيميس Kemmis^{٥٣} أنه تحقيق عاكس الذي يقام بالتعاون عن حالة الإجماعية المعينة منها التربوية لترقية العقلية و العدل من الممارسة الإجماعية من تربيتهم و فهمهم بأنشطة ممارستهم و حالة ممكنة لاستجابة أنشطة ممارستها. وأما Ebbut فيقول أن البحث الإجمالي الصفي هو البحث المنظم لمحاولة إصلاح عملية تعليم المدرسين بقيام الإجراءات بالتعليم الذي يعتمد على إنعكاسهم عن نتيجة الإجراءات. في البحث الإجمالي يقرر الباحث المشكلات و التخطيط و تصميم الطريقة لحل المشكلات ثم تطبيقها و تقييمها و تعيينها هل هي

^{٥١} بمباغ ستيادي *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kuantitatif dan*

kualitatif, Yogyakarta; Graha Ilmu, Cet. I, ٢٠٠٦, h. ١١

^{٥٢} سهرسيمي أري كنتو و سوهرجونو وسوفردى، *Penelitian Tindakan Kelas*, Jakarta, Bumi Aksara, Cet. IV, ٢٠٠٧, h. ٣

^{٥٣} روخياني ويريتماجا، *Metode Penelitian Tindakan Kelas Untuk Meningkatkan Professionalisme*

Guru dan Dosen, Bandung, Rosda Karya Remaja, Cet. IV, ٢٠٠٧, h. ١٢

ناجحة أم فاشلة. إن كانت فاشلة سيكرر تخطيط و تصميم الإجراء باستكمال تطبيقها في الدور التالي.

تعتمد البحث على خصائص منهج البحث الإجرائي الصفي بنموذج كيميس و ماج تاغغير Kemmis dan Mc Tagger وهي تتكون من الأنشطة الأساسية الأربعة هي : (١) التخطيط و تطبيق الإجراءات (٢) التنفيذ و (٣) الملاحظة عن تطبيق الإجراءات و (٤) تحليل البيانات المتحصلة في أثناء تطبيق الإجراءات و إنعكاس عن نتيجة الملاحظة.

هذه الدراسة من نوع البحث الإجرائي التشاركي لذلك من خلالها يساعد الباحث المساعدة وهو مدرس اللغة العربية التي تطبق الإجراءات من تصميم خطة التدريس. وموقف الباحث في هذا البحث هو الملاحظ حيث يلاحظ أنشطة الطلاب و المدرس في أثناء عملية التعليم و التعلم. الملاحظة تتركز على كيفية المدرس في تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم القراءة.

مجتمع البحث و عينية

إن مجتمع البحث في هذه المدرسة تلاميذ الصف الثاني من المدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية مالانج السنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وهذه تلاميذ يبلغ خمسة و ثلاثين طالبا.

وختار الباحث تلاميذ هذا الفصل لانهم ضعفاء في فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي literal comprehension و الفهم التفسيري interpretative comprehension و تمييز بين الأفكار الرئيسية و العرضية فيه. وهذا تعني أن في هذا الصف مشكلات في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم القراءة التي تحتاج إليها الباحث علاجها.

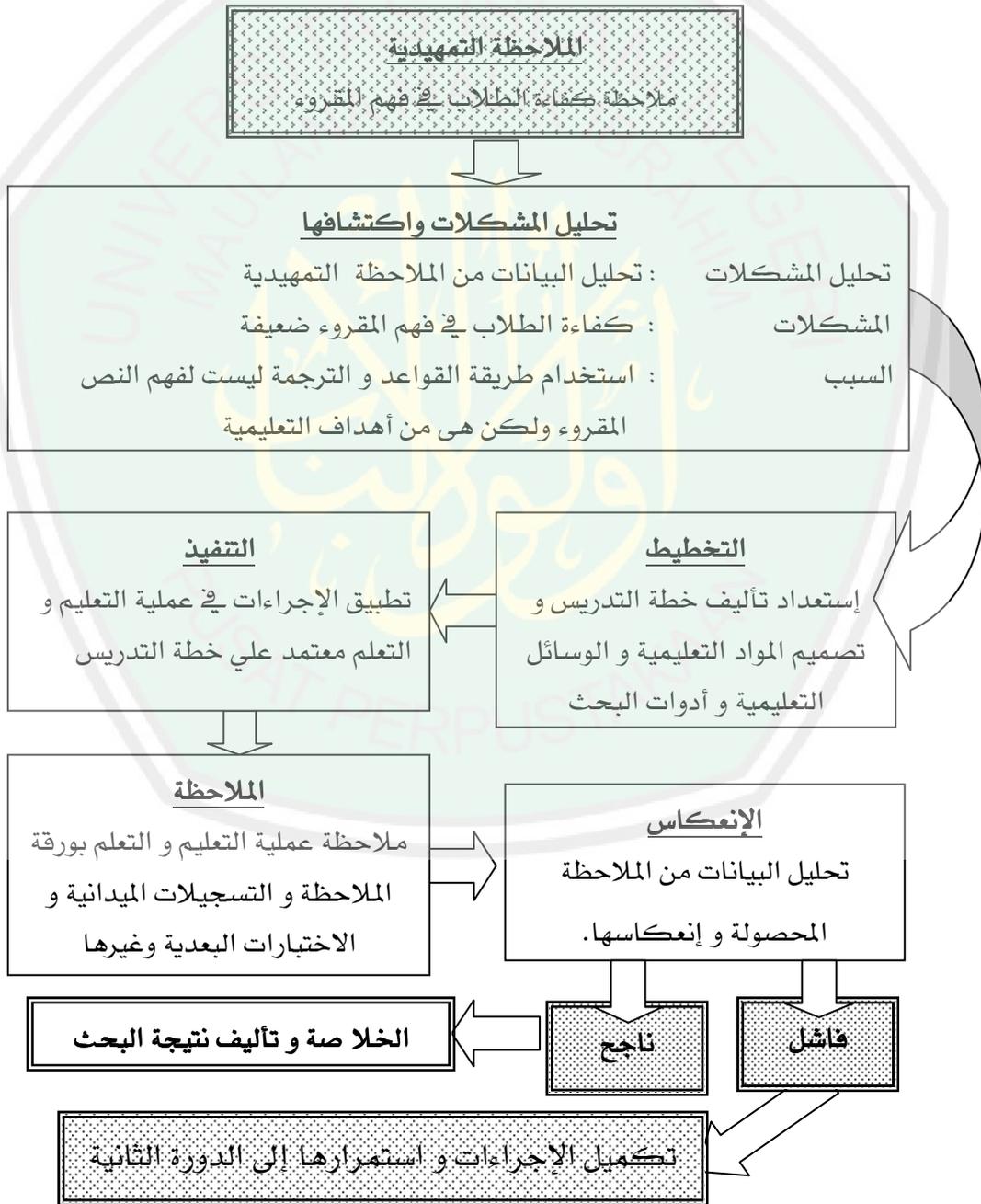
المبحث الثاني : إجراءات البحث

إجراءات البحث هي نموذج البحث الإجرائي لكمس و ماج

تاغغير Kemmis dan Mc Taggert (١٩٩٨) ويمكن رسم هذه الإجراءات

في الجدول ٣.١.

الجدول ٣.١ : إجراءات البحث



أولاً : الملاحظة التمهيدية

الملاحظة التمهيدية هي أنشطة كشف المعلومات الأولى التي يوجهها المدرس و الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية. وكذلك بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية و عدة الطلاب ثم يليها تحليل نتيجة الطلاب في تعليم القراءة. اعتماداً على نتيجة الملاحظة التمهيدية يبدأ هذا البحث لحل المشكلات وهي تنمية فهم المقروء لطلاب بتطبيق طريقة القواعد والترجمة. ولذلك يحتاج الباحث عن الملاحظة التمهيدية لتشخيص المشكلات وتحليلها ثم ينعكس الباحث لتشخيص الواجهات التي جمعها الباحث من فعالية تطبيق الطريقة عن نجاحها و فشلها.

ثانياً : التخطيط

قبل التنفيذ قام الباحث التخطيط بتأليف خطة التدريس و تعيين المادة و الوسائل التعليمية و أدوات البحث لملاحظة عملية البحث وتنفيذها.

أ. تأليف خطة التدريس

خطة التدريس تشمل فيها القدرة الأساسية وأهداف التدريس التي يستهدفها الطالب في عملية التعليم. وكذلك تشمل فيها إجراءات التعليم وهي تتكون من الخطوات التعليمية و يقدمها الباحث لتنمية طريقة القواعد والترجمة وتطويرها ويمكن رسمها، كما يلي :

خطة التدريس

الصف : الثالث من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

المرحلة : الثانية :
 الزمن : لقاء واحد (٣ × ٤٥ دقائق)
 الأهداف الأساسية : يستطيع الطلاب فهم النص المقروء من ناحية الفهم
 المقروئي و الفهم التفسيري و التمييز بين الأفكار
 الأساسية و العرضية

الأنشطة التعليمية

- بيان أهداف التدريس
- يكتب المدرس عنوان القراءة على السبورة
- بيان موضوع نص المقروء بوسيلة الصورة الثابتة
- يكرر المدرس المفردات تكراراً شفافياً ثم يتابعه الطلاب
- يقرأ المدرس الجملة عن النص المقروء ثم يكررها الطلاب تكراراً
متتابعة
- يستمع الطلاب قراءة النص المقروء من الوسائل التسجيلات الصوتية
- يقرأ الطلاب النص المقروء قراءة متتابعة جهرية موافقة بمخارج
الحروف و التنغيم
- يقرأ الطلاب النص المقروء قراءة صامتة
- يقوم المعلم بترجمة النص إلى اللغة المتعلم
- يكتب القواعد على السبورة أثناء القراءة ثم يشرحها بعد القراءة.
- يقدم بعض الأسئلة والتدريبات حول النص والقواعد.
- الأسئلة و الأجوبة عن موضوع النص المقروء والفكرة الأساسية و
تعيين الواقعة منها
- قراءة الكلمة من نص الترجمة من اللغة الطلاب
- يقوم الطلاب بإجابة إختبارات القراءة

♦ الوسائل التعليمية المستخدمة هي التسجيلات الصوتية و الصورة الثابتة و قائمة المفردات المصورة على السبورة و رسوم بيانية من القائمة النحوية.

♦ المصادر التعليمية هي كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة في المرحلة المتوسطة بالمنهج المعتمدة على مستوى المدرسية (KTSP) بتأليف : الدكتور هداية.

يطبق المدرس خطة التدريس في الدور الأول. إذا وصلت معايير النجاح في الدور الأول فيتوقف البحث. وإن تفشل يقوم الباحث بتكميل تصميم خطة التدريس التي يعدها في الدور التالي.

ب. معايير النجاح

معايير النجاح هي الأهداف التي يستهدفها الطلاب في قدرة فهم المقروء. واستخدام معايير النجاح لتعيين درجة الفعالية بأنشطة الإجراءات في الدور الأول وكذلك لتعريف الأنشطة التي تحتاج إلى إصلاحها و إكمالها في الدور التالي. ومعايير النجاح كما يلي :

١. مشاركة فعالية الطلاب في عملية التعليم والتعلم بحماس و ابداعي و سرور و تعاوني. وكما يلي تحليل نتيجة إتجاهات

الطلاب :

الجدول ٢.٣ : تحليل نتيجة إتجاهات الطلاب

الرقم	النتيجة الحد الأعلى	التقدير
١	٥	ممتاز
٢	٤	جيد جدا
٣	٣	جيد
٢	٢	مقبول
١	١	راسب

٢. قدرة الطلاب في فهم المقروء وتدريباتها بوصول إلى خمسة و سبعون في المائة (٧٥ %) من نتيجة الطلاب.
الجدول ٣.٣ : تحليل نتيجة فهم المقروء

الرقم	القدرة الأساسية	نتيجة الحد الأعلى
١	الفهم المقروئي	٢٥
٢	الفهم التفسيري	٢٥
٣	تمييز الأفكار الرئيسية و العرضية	١٠

ثالثا : التنفيذ

تنفيذ خطة التدريس التي يتطبق المدرس. وموقف الباحث في هذا البحث هو الملاحظ الذي يلاحظ البيانات و جمعها من خلال عملية تطبيق طريقة القواعد والترجمة ونتائجها.

أ. أدوات جمع البيانات

وأدوات البحث التي تستخدم في هذا البحث هي :
أ. الاختبارات

بالرغم أن الاختبارات من أدوات جمع البيانات في الدراسة الكمية لكنها يحتاج إليها ليكون الطالب في طبيعتها أن يحصل البيانات المتوقعة. لذلك يجب على الباحث حفظ المواقف التي تدافع ليستنتج الكفاءة اللغوية في مواقف الطبيعية على قدر المستطاع.^{٥٤} نتيجة الاختبارات تحليلها لمعرفة تطوير كفاءة الطلاب في فهم المقروء. في الدور الأول والدور الثاني بنظر إلى معدلة (متوسطة) ب. الملاحظة

تستهدف الملاحظة لبيان موقف التعليم الذي يقام فيها البحث والانشطة التعليمية و اشتراك الأشخاص فيها والعلاقة بين المواقف والأنشطة وبين الأشخاص. في هذا البحث يستخدم الباحث نوع الملاحظة الكاملة أي أن الباحث يشترك اشتركا كاملا لملاحظة جميع الأنشطة الصفية في عملية التعليم و التعلم. بجانب ذلك يقام فيها الباحث الملاحظة النظامية التي تعتمد على دلائل كأدوات الملاحظة. وهي قائمة الملاحظة التي تتكون من الأسئلة المستخدمة لتقويم تطبيق خطة التدريس في عملية التعليم.

ج. المقابلة

المقابلة هي الأسئلة التي يوجهها الباحث إلى مصادر البيانات و يعطيها الباحث المعلومات^{٥٥} إعداد المقابلة بالقائمة الأسئلة كمرجع المقابلة. ويقوم الباحث بها على المدرس اللغة العربية لمعرفة موقف التعليم

^{٥٤}بامياغ ستيادي، مرجع سابق، ص : ١١

^{٥٥}روخياتي ويريا تماجا، مرجع سابق، ص : ١١٧

و تشخيص المشكلة التي تتعلق بفهم المقروء لطلاب في الملاحظة التمهيدية و في أثناء التعليم و تطبيق الإجراءات وهي تستهدف لتكميل البيانات في البحث الإجرائي و الإقتراحات لاستكمال الإجراءات في كل دور.

د. الإستبانة

الإستبانة هي قائمة الأسئلة المكتوبة المستخدمة لمعيار في تعليم اللغة الأجنبية. تعتبر الإستبانة فعالية لمقياس عناصر المتغيرات المتعلقة بشخص و فيسيكولوجية و الإجتماعية و غيرها.^{٥٦} و استخدام الإستبانة في هذا البحث لمعرفة تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في فهم المقروء.

ب. البيانات و مصادرها

وأنواع البيانات التي يحتاج إليها الباحث جمعها هي البيانات الكمية. و يمكن رسم هذه البيانات و مصدرها و معيارها كما يلي :

الجدول ٤,٣. : أدوات البحث مصادرها و معيارها

الرقم	أدوات جمع البيانات	مصدرالبيانات	المعايير
١	الاختبارات	الطلاب	نتيجة فهم المقروء لطلاب بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم القراءة
٢	ورقة الملاحظة	الطلاب و المدرس اللغة العربية	البيانات عن نتيجة الملاحظة من خلال عملية التعليم و التعلم

^{٥٦}بامباغ ستيادي، مرجع سابق، ص: ٥٤

آراء مدرسي اللغة العربية عن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في فهم المقروء	الطلاب و مدرس اللغة العربية	المقابلة	٣
آراء الطلاب عن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة	الطلاب	الإستبانة	٤

رابعا : الإنعكاس

تحليل البيانات هو أنشطة تنظيم البيانات لتناول الأنماط و الأشكال المنظمة في البحث. أما تفسيرات البيانات هي عملية إعطاء المعاني إلى الأنماط و المنظمات المحسولة. وكذلك تحليل البيانات تشتمل على عملية تبسيط البيانات المتناولة من أول جمعها إلى تأليف تقرير نتيجة البحث. ويستهدف لنيل المعلومات الواضحة الدقيقة المسؤولة. وصف البيانات من نتيجة البحث تخفيضها و تفسيرها و تلخيصها. تفسير البيانات هو تفريق بين تصميم خطة التدريس و تنفيذ الإجراءات و إظهار الظواهر الجديدة التي تختلف بخطة التدريس، و فهم الباحث و مدرس اللغة العربية في الملاحظة و تخطيط الإجراءات و عوامل دوافع تطبيقها و عواقبها. ثم تخليص نتيجة تفسير البيانات من تحليل وصف البيانات تحققها بجملة بسيطة واضحة تقريرية.

الأنشطة المتسلسلة في البحث الإجرائي تتصور في الأنشطة المهمة الأربعة لذلك تحليل البيانات هو إنعكاس الأنشطة التعليمية. البحث الإجرائي يحتاج إلى البيانات لتقويم نتيجة تعلم الطلاب وإتجاهاتهم و فهم الظواهر من خلال الملاحظة و المقابلة و الوثيقة و التسجيلات الميدانية. يحلل الباحث البيانات كمايلي:

أسلوب تحليل البيانات

١. بيانات إختبارات نتائج تعليم الطلاب و إتجاهاتهم من تقويم عملية التعليم وهي الأعداد تحليلها وصفيًا إحصائيًا. مثل كشف المعدلة و نسبة مئوية من نتيجة فهم المقروء و تصنيف الطلاب على درجة استيعابهم وإتجاهاتهم .

أما الرموز المستخدمة لتعيين نسبة مئوية هو :

$$N = \text{نتيجة المتأولة} \quad n = \text{جميع النتائج المتحصلة}$$

أما المعيار المستخدم لتعيين درجة نجاح الطلاب من عملية التعليم ونجاح المدرس عنها بالنسبة^{٥٧} إلى منهاج التعليم عام ١٩٩٤ بطبعة ١٩٩٩. ويمكن رسمها كما يلي :

الجدول ٥.٣ : معيار درجة نجاح الطلاب

بلوغ هدف التعليم	النتيجة	التقدير	النجاح
٨٥٪ - ١٠٠٪	٤	جيد جدا	ناجح
٦٥٪ - ٨٤٪	٣	جيد	ناجح
٥٥٪ - ٦٤٪	٢	مقبول	غير ناجح
٥٠٪ - ٥٤٪	١	ناقص	غير ناجح
٥٠٪ - ٤٠٪	٠	ناقص جدا	غير ناجح

أما الرموز المستخدمة لتعيين معدلة عن إنجاز الطالب في تعلمهم هو :

$$X = \frac{\sum x}{n} = \text{معدلة}$$

حيث :

^{٥٧} محمد علي، ١٨٣، h : ١٩٨٢، Cet.I, Angkasa, Bandung, *Penelitian Kependidikan tehnik dan strategi*

$$X = \text{المتوسط}$$

$$sfX = \text{التواتر لجميع النتائج}$$

$$n = \text{كثرة البيانات}$$

أما تحديد نجاح الطالب بالنسبة إلى منهاج التعليم على القدرات الأساسية^{٥٨} هو :

معيار	الكلمة
حصول إلى النتيجة الحد الأدنى (٧٥ ٪ استيعاب عن القدرات المقررة)	ناجح
دون الحصول إلى تحديد النتيجة الحد الأدنى (٧٥٪)	غير ناجح

٣. بيانات نتائج الملاحظة و المقابلة و غيرها وهي المعلومات المهمة التي تصور درجة استيعاب الطلاب وكذلك آرائهم و اتجاهاتهم و سلوكهم من تطبيق طريقة القواعد و الترجمة. وما يتعلق بحماسة الطلاب و إبداعيتهم و سرورهم و تعاونيتهم و إهتمامهم و ثقة نفسهم تحليلها بطريقة الكيفية.

^{٥٨} أنونيم ، h: ١٩٩٩, Jakarta, Dikmenum, Cet. I, edisi ١٩٩٤, GBPP SLTP Kurikulum

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

قبل تشخيص المشكلات قام الباحث بالملاحظة التمهيدية لجمع المعلومات التي تتعلق بمشكلات التي يواجهها المدرس في تعليم القراءة. و تنفيذها مرتين، أولاً في ٦ من مارس ٢٠٠٨ و ثانياً في ٢٠ من مارس ٢٠٠٨. من هذه الملاحظة وجد الباحث أن استخدام طريقة القواعد و الترجمة في هذه المدرسة منذ زمن الماضي وكان من الأهداف التعليمية هي تعريف القواعد النحوية التي تدور حول وظيفة الكلمة و التراكيب بمصطلحات الإعرابية وحفظها وذلك أن استخدامها ليست لتساعد فهم النص المقروء، وإنما هي الغاية في تعليمها. وفي هذا المجال أصبحت عملية التعليم تتركز في تدريب الطلاب في حفظ القواعد و تعريف مطملحات الإعرابية و التراكيب النحوية.

وكذلك يلاحظ الباحث أن الطلاب لم يستطيعوا إجابة الأسئلة وفقاً للقراءة وأنهم يستطيعون تكميل الجمل و ملاً الفراغ بالكلمة المناسبة فقط. و بالنسبة المعلم مهارة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بميول الطلاب ومواقفهم ضعيفة وأصبح تفاعل الطلاب وحماسهم وسرورهم لا تتأثر نموها في عملية التعليم.

المبحث الأول: إجراءات البحث في الدور الأول

يتناول هذا الفصل من نتيجة البحث حول محاولة لترقية فهم النص المقروء باستخدام طريقة القواعد و الترجمة في مراحل التخطيط و التنفيذ و التقويم. وفي تمهيد هذه الدراسة قام الباحث باختبارات القبليّة لتحقيق كفاءة الطلاب قبل تنفيذ البحث . وهذه الاختبارات تتكون من

الأسئلة وفقا للقراءة ونشأها الباحث في نهاية تعليم القراءة بطريقة التي استخدمها المعلم. لذلك في هذه الملاحظة يلاحظ الباحث عملية التعليم مباشرة قبل إجراء البحث.

ورسم معيار تقويم الاختبارات القبليّة في الجدول الآتي :

الجدول ١،٤ : معيار تقويم الاختبارات القبليّة :

الرقم	عناصر التقويم	أرقام الأسئلة	نتيجة حد الأعلى
١	الفهم المقروئي	١,٢,٣,٤, ٥	٣٠
٢	الفهم التفسيري	٦,٧,٨,٩,١٠	٣٠
٣	تمييز الفكرة الأساسية و العرضية	١١,١٢,١٣,١٤,١٥	٣٠

و نتيجة تعلم الطلاب في اختبارات القبليّة يمكن رسمها في

الجدول الآتي :

الجدول ٢،٤ .نتيجة تعلم الطلاب في اختبارات القبليّة

الرقم	إسم الطلاب	الفهم المقروئي ٣٠-١	الفهم التفسيري ٣٠-١	تمييز الأفكار ٣٠-١	مجموعه الدرجات ٩٠	مجموعه الدرجات (%)
١	رفيع الأنوار	١٩	١٨	١٧	٥٤	٦٠,٠
٢	باغوس	٢٠	١٩	١٩	٥٨	٦٤,٤
٣	أحمد عافيف	١٩	٢٠	١٨	٥٧	٦٥,٦
٤	إلياس	١٨	١٥	١٤	٤٧	٥٢,٢
٥	فرايوغا	١٤	١٦	١٧	٤٧	٥٢,٢
٦	محمد ياني	١٦	١٨	١٩	٥٣	٥٨,٩
٧	ديان	٢٠	١٦	١٨	٥٤	٦٠,٠
٨	داني	١٥	١٧	٢٠	٥٢	٥٧,٨
٩	أندريانتوا	٢٠	٢١	١٧	٥٨	٦٣,٣

٦٣,٣	٥٧	١٧	١٩	٢١	إيكا لستاري	١٠
٦٤,٤	٥٧	٢٠	١٨	١٩	جوارية	١١
٦١,١	٥٥	١٧	١٨	٢٠	رسما	١٢
٦٢,٢	٥٦	١٨	١٩	١٩	غياتي	١٣
٦٦,٧	٥٩	١٩	٢١	٢٠	ليا رمضان	١٤
٦٣,٣	٥٧	٢٠	١٩	١٨	نور عفيفة	١٥
٦٠,٠	٥٦	١٧	١٨	١٩	عبد الحارس	١٦
٧٠,٠	٦٣	٢٢	٢١	٢٠	ادتيا	١٧
٥٧,٨	٥٢	١٩	١٥	١٨	آنيسة	١٨
٦٤,٤	٥٨	١٨	٢١	١٩	آيوا ونديرة	١٩
٥٤,٤	٥٣	١٨	١٨	١٧	في كرنياواتي	٢٠
٥٠,٠	٥٠	١٨	١٧	١٥	سلفي أليفي	٢١
٦١,١	٥٥	١٦	١٩	٢٠	فترياساري	٢٢
٦٣,٣	٥٧	٢٠	١٩	١٨	عائشة	٢٣
٦٢,٢	٥٦	١٩	١٩	١٨	عبد خير	٢٤
٦٤,٤	٥٨	٢٠	١٩	١٩	رحما كرنياتي	٢٥
٦٤,٤	٥٨	٢١	١٨	١٩	جودي	٢٦
٦١,١	٥٥	١٨	١٧	٢٠	إنديرا	٢٧
٧٠,٠	٦٣	٢٢	٢١	٢٠	ميسرة	٢٨
٧٠,٠	٦٣	٢١	١٩	٢٣	سيف البحر	٢٩
٦٥,٦	٥٩	١٨	١٩	٢٢	نينا لورنسا	٣٠
٦٣,٣	٥٧	٢٠	١٨	١٩	أغوس	٣١
٦٢,٢	٥٦	١٩	١٧	٢٠	برهان الدين	٣٢
٥٨,٩	٥٣	١٦	١٨	١٩	مينوك	٣٣
٧٠,٠	٦٣	٢١	٢٠	٢٢	ليلة الفترية	٣٤
٦٠,٠	٥٤	١٨	١٧	١٩	لقمان الحكيم	٣٥

٦٠,٢	٥٦	١٨,٦	١٨,٤	١٨,٩	المتوسط
------	----	------	------	------	---------

يتضح من هذا الجدول نتيجة اختبارات القبليّة أن كفاءة الطليبة في فهم النص المقروء ضعيفة خاصة في الفهم التفسيري بنتيجة ١٨,٤% و أما الفهم المقروئي قوية بنتيجة ١٨,٩% وإذا نلاحظ جميع كفاءة الطالب في فهم النص المقروء فإنها ضعيفة وهي ٦٠,٢% بالتقدير مقبول في درجة (غير ناجح). ومن هذه الملاحظة أيضا وجد أن استجابة الطلاب و دوافعهم وحماسهم وانفعالهم وسرورهم في عملية التعليم ضعيفة.

ولذلك من نتائج الملاحظة و تحليل نتيجة التعليم من الاختبارات القبليّة نشأ البحث لترقية فهم المقروء باستخدام طريقة القواعد و الترجمة بخمس و ثلاثين طالبا في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية "سونان كاليجاغا" بمالانج.

أولا : مرحلة التخطيط

قبل تنفيذ البحث قام الباحث بتأليف التخطيط العام وهي : تأليف خطة التدريس بتعيين كفاءة الأساسية و أنشطة التعليمية و إعداد المحتويات و الوسائل التعليمية و تأليف ورقة الملاحظة و تأليف اختبارات أثناء التعليم و الاختبارات البعدية.

في اللقاء الأول قام الباحث بإعداد خطة التدريس و تشمل فيها إجراءات التدريس التي تعتمد على التخطيط الأول لحل المشكلات التي وجدها الباحث في ميدان البحث. و موضوع القراءة في اللقاء الأول هو (نتعلم الحساب) وفي اللقاء الثاني هو (المكتبة المدرسية). و تشمل في الخطتين الإجرائيتين تعيين الكفاءة الأساسية و الزمن الدراسية

والإجراءات التدريسية وإختيار الوسائل التعليمية المناسبة و المحتويات من كتاب المقررة. (أنظر إلى الملحق ١ و ٢)

أما تقويم عملية التعليم هي ملاحظة حماسة الطلاب و سرورهم و ابتكاريتهم في عملية التعليم. أما تقويم نتيجة التعليم هي تقويم كفاءة الطلاب في فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و الفهم التفسيري و التمييز الأفكار الأساسية و العرضية فيه. وهذه الخطة يجريها المعلم في اللقاءين وهي تختلف بينهما بزيادة الأنشطة القراءة الصامتة في اللقاء الثاني..

ثانيا : مرحلة التنفيذ في الدور الأول

اللقاء الأول في يوم الجمعة ، ١١ من أبريل ٢٠٠٨

في الأنشطة التمهيديية يبدأ المدرس بتحيةة الإسلام و يستقبل الطلاب منها بحسن الاستقبال ثم يسأل المدرس عن أحوال الطلاب و يحددها بكشف الغياب .

في مرحلة قبل القراءة تبدأ بعرض الأهداف التي يستهدفها الطلاب و يربطها بالمواد التعليمية الماضية. ثم بعد ذلك عرض موضوع القراءة (نتعلم الحساب)، في هذه الأنشطة لم يستجب الطلاب استجابا قويا من مادة التي يلقيها المدرس لأن طريقة الإلقاء التي استخدمها لم يفهمها الطلاب فهما دقيقا. و بعد استخدم المدرس الوسائل الصورة يصبح الطلاب يستجيبون عن موضوع القراءة (العدد و المعدود).

في مرحلة أثناء القراءة تبدأ بتدريبات الطلاب في التعرف على الحروف و المفردات ونطق بها، في هذه الأنشطة يصعب على الطلاب

تكرارها لأن المدرس سريعة الشففة و يسمع الطلاب غير واضحة ودون فترة الإستراحة بين المفردات. و كذلك في نطق الجمل لا ينطق المدرس بنطق سليم وأصبح الطلاب لا يستطيع ارتباطها بقصد معانيها. وفي الترجمة النص المقروء إلى اللغة المتعلم تظهر بأن المدرس يأخذ دورا كبيرا و الطلاب فيه سلبيا لأن المدرس يقرأ النص المقروء و يترجمه إلى اللغة المتعلم من كلمات صعبة و يسجل الطلاب منها، في هذه الأنشطة لا يهتم الطلاب إلى ما يليقها المدرس من معاني الكلمة و الجمل. وفي شرح قواعد العامة عن العدد و المعدود استجاب الطلاب منه ولكنهم يوجهون المشكلة في فهم القواعد الإعرابية، لأن المدرس حين يدرسها تكليفها على الطلاب فهم مصطلحاتها وحفظها. في هذه الحالة رأى الطلاب أنها مهمة لفهمها لأنها من الأنماط العامة في بناء الكلمة من الأعداد و المعدود لذلك هم يحتاجون إليها ولكن صعب عليهم فهمها. هذه المشكلة سببها المدرس يشرح القواعد بذكرها فقط بدون وسيلة و لا يكتبها على السبورة ولا يليها بأسئلة و الأجوبة لتعريف استيعاب الطلاب. وفي هذه الحالة لم يوجه الطلاب الأسئلة شيئا عن المواد ليست لأجل فهمها ولكنهم لم يفهموا شيئا، و قد ظهر هذه المظاهر في بعض أثناء التعليم. ثم بعد ذلك توجه الأسئلة المدرس إلى الطلاب الأسئلة وفقا للقراءة بتمرينات ذكر الأعداد العربية بناقصها وزوائدها وضربها.

وفي مرحلة بعد القراءة تبدأ ببيان معاني الكلمة و الجمل الكاملة في الفقرة المعينة ثم يليها بأنشطة الأسئلة والأجوبة لفهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري وتمييز أفكارها الأساسية و

العرضية و توجيه الأسئلة المتنوعة على الطلاب مرة أخرى وفقا للنص المقروء باستخدام أدوات الإستفهام منها :

- من هاشم ؟
 - هل هاشم تلميذ مجد و زكي ؟
 - ماذا يتعلم هاشم ؟
 - أين يجلس هاشم ؟
 - كم ١١ + ١٣ ؟
 - كم ساعة في اليوم ؟
 - كم ثمن زيت المقلي لكل لتر؟
- وفي نهاية عملية التعليم قام الطلاب بالاختبارات.

اللقاء الثاني في يوم الجمعة ، ١٨ من أبريل ٢٠٠٨

يبدأ التعليم بتحية الإسلام و يسأل أحوال الطلاب ثم تبدأ مرحلة قبل القراءة بعرض الأهداف التعليمية وعرض موضوع القراءة (مكتبة المدرسة) بأحسن ما يمكن، ثم يكتبها المدرس على السبورة ويليها بشرح الأفكارها بوسيلة الصورة و يربطها بمواد التعليم الماضية التي تناسب بممارسة الطلاب في حياتهم اليومية. ثم توجيه الأسئلة عنها على الطلاب و يجري المدرس هذه الأنشطة بحسن الاجرائي.

وفي مرحلة أثناء القراءة تبدأ بتدريب الطلاب في نطق الكلمات الجديدة ثم يكرر معظم الطلاب الكلمات تكرارا شفويا بحسن النطق، ولكن المدرس يخلوا بتقوية بالنقد و المدح وذلك تحتاج إلى الإصلاح في هذه الإجراءات. وفي أنشطة القراءة الصامتة ولم

يستفيد بعض الطلاب بها لأن المدرس لم يرشدهم إلى التركيز لفهم المقروء و كشف الكلمات الصعبة.

في عملية الترجمة يترجم المدرس النص المقروء كلمة كلمة و جملة جملة إلى اللغة المتعلم ويسجلها الطلاب. وبعضهم يفهمون لذلك لا يحتاجون إلى تسجيلها. وفي شرح القواعد النحوية من بناء فعل المضارع وتركيب الجملة من فعل المضارع و عامل النصب (أن) وفعل المضارع وشرح وظيفة الكلمة باستخدام رسوم بيانية من القائمة النحوية ويليها الأسئلة والأجوبة، وما كان الطلاب حسن الإستجابة إلا وجد صعوبة لفهم نمط القاعدة ومصطلحاتها وصعوبة تطبيقها في الأمثلة لأن المدرس يستخدم مصطلحات الإعرابية المتحيرة ويأتي بالامثلة الكلمة الجديدة.

ثم يأتي بعد ذلك الأنشطة بعد القراءة من مرحلة القرائية ببيان معاني الكلمة و الجمل في الفقرة المعينة لفهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري و شرح الأفكار الأساسية و العرضية في النص المقروء وتمييزها باستخدام أدوات الإستفهام وفقا للنص المقروء، منها:

- أين يذهب أحمد ؟
- هل المكتبة بعيدة عن الحجرة الدراسية ؟
- أين الكتب ؟
- هل في المكتبة قصص الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
- ماذا يريد خالد ؟
- صحيح أم خطأ ؟ في الفقرة الأولى الأفكار الأساسية من النص المقروء هي أذهب الآن إلى المكتبة ؟
- ثم تختتم الدراسة بإختبار القراءة.

ثالثا : مرحلة التقويم تقويم اتجاهات الدارسين

تتركز الملاحظة في أنواع الاتجاهات وهي: (أ) الحماسة التي تشمل فيها رغبة في تعريف ما يلقي المدرس و سرعة في قيام الواجبات و محاولة في قيامها بالوقت المعين و شدة الإهتمام بها و سرعة الإستجابة عنها. و (ب) السرورة التي تشمل فيها الفرحة و السعادة في قيام الواجبات عليهم. و (ج) الأبداعية التي تشمل في مباشرة إلى تشكيل الوسائل لفهم معني المفردات فهما صحيحا وتوجيه الأسئلة حين يوجه المشكلة.

و تقويم نتيجة اتجاهات الدارسين في اللقاء الأول يمكن رسمها في الجدول التالي :

الجدول ٣,٤. : تقويم نتيجة اتجاهات الدارسين في اللقاء الأول

الدرجة الكاملة (%)	مجموعة الدرجات ١٥	المؤهلات					اتجاهات الملاحظات	الرقم
		راسب	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز		
		١	٢	٣	٤	٥		
١٨,٤٧ %	٩٧	٥	٨	١٢	٥	٤	الحماسة	١
١٦,٥٧ %	٨٧	٨	١٠	١١	٤	٢	السرورة	٢
١٧,٥٢ %	٩٢	٨	٩	٩	٦	٣	الإبداعية	٣
٥٢,٥٦ %	٢٧٦	٢١	٢٧	٣٢	١٥	٩	مجموعة	

من هذا الجدول يتضح أن حماسة الطلاب في أنشطة التعليم في ١٨,٤٧ % ، و سرورهم في ١٦,٥٧ % ، ونجاح الكاملة هي ٥٢,٥٦ % ، بالتقدير مقبول في درجة (غير ناجح). أما تقويم نتيجة اتجاهات الدارسين في اللقاء الثاني يمكن رسمها في الجدول التالي :

الجدول ٤.٤: تقويم نتيجة اتجاهات الدارسين في اللقاء الثاني

الدرجة الكاملة (%)	مجموعة الدرجات ١٥	المؤهلات					اتجاهات المحفوظات	الرقم
		راسب	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز		
		١	٢	٣	٤	٥		
٢٢,٨٥ %	١٢٠	٢	٤	٥	١٠	١١	الحماسة	١
٢٣,٠٤ %	١٢١	٣	٥	٨	٩	١٢	السرورة	٢
٢٠,٩٥ %	١١٠	٤	٦	١٣	٥	٧	الإبداعية	٣
٦٦,٨٤ %	٣٥١	٩	١٥	٢٦	٣٢	٣٢	مجموعة	

من هذا الجدول يتضح أن اتجاهات الطلاب في عملية التعليم ترتفع منها حماسة الطلاب في ٢٢,٩٥ % ، و سرورهم في ٢٣,٠٤ % ، و إبداعيتهم في ٢٠,٩٥ % ، ولكنها جميع عناصر المحفوظة من اتجاهات الطلاب ترتفع إذا قرن بنتيجتها في اللقاء الأول.

تقويم نتيجة تعليم الطلاب

بعد نهاية عملية التعليم فحص الباحث الاختبارات وتحليل نتائجها المناسبة بمعايير التقويم. ونتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الأول يمكن رسمها في الجدول التالي:

الجدول ٥.٤: تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الأول

الرقم	إسم الطلاب	الفهم المقروئي ٢٥-١	الفهم التفسيري ٢٥-١	تميز الأفكار ١٠-١	مجموعة الدرجات ٦٠	مجموعه الدرجات (%)
١	رفيع الأنوار	١٦	١٤	٦	٣٦	٦٠,٠
٢	باغوس	٢٠	١٦	٦	٤٢	٧٠,٠
٣	أحمد عافيف	١٦	١٦	٦	٣٨	٦٣,٣
٤	إلياس	١٦	١٨	٨	٤٢	٧٠,٠

٦١,٦	٣٧	٦	١٦	١٥	فرايوغا	٥
٥٣,٣	٣٢	٤	١٥	١٣	محمد ياني	٦
٦٠,٠	٣٦	٦	١٤	١٦	ديان	٧
٦٣,٣	٣٨	٨	١٤	١٦	داني	٨
٦٠,٠	٣٦	٤	١٦	١٦	أندريانتوا	٩
٦٣,٣	٣٨	٦	١٨	١٤	إيكا لستاري	١٠
٦٦,٦	٤٠	٦	١٦	١٨	جوارية	١١
٧٠,٠	٤٢	٦	١٨	١٨	رسما	١٢
٨١,٦	٤٩	٦	٢٠	٢٣	غياتي	١٣
٧٦,٦	٤٦	٨	١٨	٢٠	ليا رمضان	١٤
٦٣,٣	٣٨	٦	١٦	١٦	نور عفيفة	١٥
٥٦,٦	٣٤	٦	١٦	١٢	عبد الحارس	١٦
٦٦,٦	٤٠	٨	١٨	١٤	ادتيا	١٧
٦٦,٦	٤٠	٦	١٦	١٨	آنيسة	١٨
٦٠,٠	٣٦	٨	١٦	١٢	آيوا ونديرة	١٩
٦٣,٣	٣٨	٨	١٤	١٦	أيفي كرنياواتي	٢٠
٦٣,٣	٣٨	٦	١٨	١٤	سلفي أليفي	٢١
٦٦,٦	٤٠	٦	١٨	١٦	فترياساري	٢٢
٧٠,٠	٤٢	٦	١٦	٢٠	عائشة	٢٣
٦٦,٦	٤٠	٦	١٦	١٨	عبد خير	٢٤
٦٦,٦	٤٠	٨	١٠	٢٢	رحما كرنياتي	٢٥
٧٠,٠	٤٢	٨	١٦	١٨	جودي	٢٦
٦٨,٣	٤١	٦	١٦	١٩	إنديرا	٢٧
٦٦,٦	٤٠	٦	١٦	١٨	ميسرة	٢٨
٦٦,٦	٤٠	٦	١٦	١٨	سيف البحر	٢٩
٥٨,٣	٣٥	٨	٧	٢٠	نينيا لورنسا	٣٠

٧١,٦	٤٣	٩	١٦	١٨	أغوس	٣١
٧٥,٠	٤٥	٨	٢٠	١٨	برهان الدين	٣٢
٦٨,٣	٤١	٦	١٧	١٨	مينوك	٣٣
٩٥,٠	٥٧	١٠	٢٥	٢٢	ليلة الفترية	٣٤
٨٠,٠	٤٨	٧	١٩	٢٢	لقمان الحكيم	٣٥
٦٧,١	١٤١٠	٦٦,٨	٦٥,٣	٦٩,٣	المتوسط	
$١٤١٠ / ٢١٠٠ \times ١٠٠ = ٦٧,١$						

من الجدول السابق يتضح أن كفاءة الطلاب في الفهم المقروئي ٦٩,٣ % والفهم التفسيري ٦٥,٣ % . وجميع الكفاءة الطلاب في تعليم القراءة تحصل إلى ٦٧,١ % بالتقدير مقبول في درجة (غير ناجح) أما نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الثاني من الدور الأول يمكن رسمها في الجدول التالي :

الجدول . ٦,٤ : تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الثاني

الرقم	إسم الطلاب	الفهم المقروئي	الفهم التفسيري	تميز الأفكار	مجموعة الدرجات	مجموعة الدرجات (%)
١	رفيع الأنوار	١٦	١٨	٦	٤٠	٦٦,٦
٢	باغوس	٢٠	١٨	٦	٤٤	٧٣,٣
٣	أحمد عافيف	١٩	١٥	٨	٤٢	٧٠,٠
٤	إلياس	١٦	٢٠	٦	٤٢	٧٠,٠
٥	فرايوغا	١٩	١٤	٦	٣٩	٦٥,٠
٦	محمد ياني	١٣	١٩	٨	٤٠	٦٦,٦
٧	ديان	١٨	١٤	٨	٤٠	٦٦,٦
٨	داني	١٦	١٤	٦	٣٦	٦٠,٠
٩	أندريانتوا	١٤	١٥	٦	٣٥	٥٨,٣

٧٣,٣	٤٤	٦	٢٠	١٨	إيكا لستاري	١٠
٧١,٦	٤٣	٦	١٨	١٩	جوارية	١١
٧٣,٣	٤٤	٦	١٦	٢٢	رسما	١٢
٧٣,٣	٤٤	٦	٢٠	١٨	غياتي	١٣
٨٠,٠	٤٨	٨	٢٠	٢٠	ليا رمضان	١٤
٧١,٦	٤٣	٨	١٦	١٩	نور عفيفة	١٥
٦١,٦	٣٧	٨	١٨	١٤	عبد الحارس	١٦
٦٦,٦	٤٠	٦	١٩	١٥	ادتيا	١٧
٧١,٦	٤٣	٨	١٦	١٩	آنيسة	١٨
٦٥,٠	٣٩	٨	١٨	١٣	آيوا ونديرة	١٩
٦٥,٠	٣٩	٦	١٦	١٧	أفي كرنياواتي	٢٠
٧٥,٠	٤٥	٨	١٨	١٩	سلفي أليفي	٢١
٧٠,٠	٤٢	٦	٢٠	١٦	فترياساري	٢٢
٧٣,٣	٤٤	٦	١٨	٢٠	عائشة	٢٣
٧٣,٣	٤٤	٨	١٦	٢٠	عبد خير	٢٤
٦٣,٣	٣٨	٦	١٠	٢٢	رحماكرنياتي	٢٥
٦٦,٦	٤٠	٦	١٨	١٦	جودي	٢٦
٨٠,٠	٤٨	٨	١٩	٢١	إنديرا	٢٧
٧٣,٣	٤٤	٦	٢٠	١٨	ميسرة	٢٨
٧٥,٠	٤٥	٦	١٩	٢٠	سيف البحر	٢٩
٦٣,٣	٣٨	٨	٧	٢٣	نينا لورنسا	٣٠
٧٣,٠	٤٤	٨	١٨	١٨	أغوس	٣١
٧٥,٠	٤٥	٦	٢٠	١٩	برهان الدين	٣٢
٧٠,٠	٤٢	٦	١٧	١٩	مينوك	٣٣
٩٥,٠	٥٧	١٠	٢٢	٢٥	ليلة الفتية	٣٤
٧٨,٣	٤٧	٦	١٩	٢٢	لقمان الحكيم	٣٥

٧٠,٧	١٤٨٥	٦٨,٦	٦٩,١	٧٣,٤	المتوسط
$١٤٨٥/٢١٠٠ \times ١٠٠ = ٧٠,٧$					

من هذا الجدول يتضح أن كفاءة الطلاب في الفهم المقروئي ترتفع إلى ٧٣,٤ ٪ ، وكذلك تمييز بين الأفكار الأساسية و العرضية تحصل إلى ٦٨,٦ ٪ ، وجميع كفاءة الطلاب ترتفع إذا قرن بنتيجة تعليم الطلاب من اللقاء الأول بخلاف ٣,٦ ٪ .

تقويم استجابة الطلاب

البيانات عن استجابة الطلاب في عملية التعليم يمكن جمعها بالملاحظة أو بالمقابلة مع الطلاب بعد إجراء التعليم. والمقابلة التي قام بها الباحث في اللقاء الثاني تسجيلها ويمكن رسمها كمايلي:

الباحث : ياليلي، هل وجدت صعوبة في تعليم القراءة بطريقة التي إستخدمها المدرس ؟

ليلى : نعم، ووجدتها قليلة خاصة في شرح القواعد النحوية.

الباحث : لماذا ؟

ليلى : لأن المدرس يشرحها بإصطلاح الإعرابية المتحيرة و الأمثلة بكلمة الصعبة

الباحث : لكن، هل أنت لآ تحتاج إلى هذا الشرح ؟

ليلى : نحتاج إليه لأن القواعد هي الأنماط العامة وتساعد لفهم وظيفة الكلمة في الجملة من النص المقروء، رغم أنها صعوبة فهمها.

الباحث : يا بكري، هل أنت مسرور في تعلم القراءة بطريقة القواعد والترجمة وباستخدام الوسائل الصورة والرسوم البيانية من القائمة النحوية ؟

بكري : نعم، أنا مسرور في تعلم القراءة بهذه طريقة واستخدام الوسائل الصورة و الرسوم البيانية ووجدت أنها أسهل من الحصة الماضية.

الباحث : هل أنت جمودا بأن المدرس الذي تأخذ أكثر دورا في شرح النص المقروء ؟

بكري : لا ، لأن المدرس في تعليم القراءة يستخدم طريقة الأسئلة و الأجوبة بكلمة الشائعة وسهولة في إلقائها ثم تأتي بالأمثلة البسيطة

الباحث : يا أستاذ، كيف رأيك استخدام الوسيلة الصورة و الرسوم البيانية من القائمة النحوية في تعليم القراءة ؟

الأستاذ : نعم، أرى أن استخدامها أسهل بدون استخدامها لاسيما بالأسئلة و الأجوبة في أثناء تعليمها وينفعل الطلاب في تعليمها.

من هذه المقابلة تتضح بصعوبة الطلاب في تعليم اللغة العربية بطريقة القواعد و الترجمة خاصة في شرح القواعد النحوية في شرح مصطلحات الإعرابية المتحيرة ولكنهم يحتاجون إليها لتعريف وظيفة الكلمة في الجملة لفهم معانيها. وأما استخدام الوسيلة الصورة الثابتة تصبح الطلاب متعجبون ولا تحملهم إلى جمود ، خاصة حين استخدامها في أنشطة الأسئلة والأجوبة. وكذلك يسهل المعلم حين يستخدم الوسيلة الصورة و الرسوم البيانية من القائمة النحوية في شرح القواعد النحوية فيه. ولذلك يمكن تطوير هذه طريقة بالتأكيد أن استخدامها بزيادة الأنشطة و الإجرائية الأخرى في عملية التعليم الفعالة ولنيل نتيجة التعليم المرتفعة.

رابعاً : إنعكاس الدور الأول

قام الباحث بالإنعكاس في ثلاثة مراحل ويمكن وصفها ، كما

يلي :

يختلف تصميم خطة التدريس بزيادة قراءة صامته التي تهدف لفهم النص المقروء ولكشف المفردات الصعبة. لكن لم يقيم بها الطلاب فعالة ومعظمهم لا يهتمون بها. وأن المدرس لم يشرفهم إلى أنشطة القراءة الصامته بحسن التنفيذ ولم يوجههم إلى الأهداف المتوقعة. أما خطة البحث التي ألفها المدرس قد توفر شروط ومعايير الخطة المقررة بمنهج التعليم اللغة العربية من منهج KTSP و إجرائات طريقة القواعد والترجمة. في مرحلة التنفيذ تبدأ بتحية الإسلام وأ سئلة أحوال الطلاب و يكتشفهم بكشف الغياب، في هذه الأنشطة قد قام بها المدرس بحسن التنفيذ. وفي مرحلة قبل القراءة تبدأ بعرض أهداف التدريس حيثما عرض الأهداف الكاملة من المهارات القراءة العامة لم يلقها المدرس ولم يربطها بالمواد المتصلة بها، ولذلك تحتاج هذه الأنشطة إلى الإصلاح. أما عرض أفكار النص المقروء وإشراف الطلاب إلى التعرف بها باستخدام الوسيلة الصورة الثابتة ظهر أن المدرس كأنه في مرحلة أثناء القراءة وإنما هو في مرحلة قبل القراءة.

في مرحلة أثناء القراءة تبدأ بنطق الكلمات و تدريبها على الطلاب و المدرس. في اللقاء الأول لم يقيم بفترة الأسترحة بين الكلمات حتي يصعب على الطلاب نطقها بشكل سليم، ولا يليها بانتقاد نطقهم وكذلك في نطق الجمل لا ينطق المدرس بالمعنى الصحيحة حتى ذهب الطلاب إلى سوء فهمها، و هذه المشكلة قدأ صلح المدرس في اللقاء الثاني. وفي أنشطة القراءة الصامته لم يستفيد بعض الطلاب منها لعدم

إشراف المعلم عليها وهي تهدف لفهم معاني الكلمة وكشف الكلمات الصعبة فيه.

وفي شرح القواعد النحوية استخدم المدرس كثيرا من المصطلحات الإعرابية المتحيرة ولا تستخدم الرسوم البيانية من القائمة النحوية استخداما فعالة. وذلك قدأصلحها المعلم في اللقاء الثاني ويأتي بالأمثلة البسيطة و المصطلحات الإعرابية الشائعة. أما الترجمة إلى اللغة المتعلم يترجم المدرس جميع الكلمات و الجمل في النص المقروء و يصبح متذللأ بها ولا تعودا باستخدام اللغة المنشودة في فهم المقروء. وقد جرت هذه المواقف في اللقاء الثاني من هذا الدور.

في مرحلة بعد القراءة تبدأ ببيان معاني الكلمة و الجمل في الفقرة المعينة وأمرالمعلم على الطلاب أن يؤدوا معانيها. ثم يرشدهم لفهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري و تمييز الأفكار الأساسية و العرضية. وفي هذه الحالة تتركز إلى أنشطة الأسئلة و الأجوبة التي يوجه المدرس على الطلاب باستخدام أدوات الإستفهام. و تحتاج إلى التطور هذه الأنشطة في الدور الثاني حتي يشترك الطلاب فيها جميعا.

في تقويم نتيجة الاختبارات يتضح أن جميع عناصر كفاءة الطلاب في فهم المقروء ترتفع من اللقاء الأول إلى اللقاء الثاني منها الفهم المقروئي في ٦٩,٣ ٪ إلى ٧٣,٤ ٪. أما الفهم التفسيري من ٦٥,٣ ٪ إلى ٦٩,١ ٪. وأما تمييز الأفكار الأساسية و العرضية من ٦٦,٨ ٪ إلى ٦٨,٦ ٪. و ترتفع ٣,٦ ٪ إذا قرنها من نتيجة في اللقاء الأول. لذلك يحتاج الباحث إلى الدور الثاني لإصلاح وإكمال إجراءات التعليم ولترقية فهم المقروء خاصة من ناحية كفاءة الطلاب التي قام الباحث بتقويمها.

وكذلك تقويم اتجاهات الطلاب يتضح أن جميع عناصر المحوطة ترتفع من اللقاء الأول إلى اللقاء الثاني منها حماسة الطلاب في ١٨,٤٩ % إلى ٢٢,٩٥ % ، و سرورهم في ١٦,٥٧ % إلى ١٧,٥٢. أما إبداعيتهم في ٢٠,٩٥ % إلى ٢٣,٠٤ % ، ونجاح الكاملة هي ٥٣,٥٦ % ، في طبقة مقبول (غير ناجح) .

خامسا : خلاصات الدور الأول

في الدور الاول اكتشف الباحث أن تعليم القراءة باستخدام طريقة القواعد والترجمة لها عدة مشكلات منها :

١. يهتم مدرس فترة الإستراحة بين الكلمات في نطقها حتي يستمع الطلاب واضحا و يأتي نطق الكلمة بشكل سليم.
٢. قد جرى المدرس التشجيعية و الدوافعة بحسن الإجراءي و لكنها تحتاج إلى تطويرها لجميع الطلاب.
٣. قيام القراءة الصامتة في اللقاء الثاني تتأثر إلى تشجيع الطلاب في فهم المقروء و كشف الكلمات الصعبة ولكنها تحتاج إشراف المعلم في إجرائها.

بهذه الملاحظة قرر الباحث أن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم القراءة تحتاج إلى الأنشطة الآتية:

١. التشجيعية بإصلاح طريقة الإلقائية المعدة بإعتبار كفاءة الطلاب و رغبتهم في إجراء التعليم
٢. التقوية في استجابة الطلاب بالمدح و النقد

٣. شرح القواعد بالوسائل التعليمية الميسرة من نوع الرسوم البيانية المتعجبة ولا تستخدم المصطلحات المتشابكة و المتحيرة ويأتي بالأمثلة البسيطة.
٤. الترجمة إلى اللغة المتعلم هي الترجمة الجزئية للكلمات الصعبة وليست الترجمة الكلية على جميع النص المقروء
٥. استخدام الوسائل الأخرى المناسبة بموضوع القراءة مثل التسجيلات الصوتية لتشجيع الطلاب في أنشطة القراءة النموذجية.
٦. إعادة تأليف خطة التدريس الجديدة بزيادة الأنشطة المتنوعة المناسبة التي تؤخذ أكثر دورا على الطلاب من أدوار المعلم.

المبحث الثاني : إجراءات البحث في الدور الثاني

أولا : مرحلة التخطيط

من إنعكاس الدور الأول قرر الباحث لاستمرار الإجراءات في الدور الثاني بإصلاح وإكمال عملية التعليم وتحسين نتيجة تعليم الطلاب واتجاهاتهم في عملية التعليم و التعلم. ويقوم بها الباحث باستعداد التخطيط العام كما جري الباحث في الدور الأول. أما تصميم خطة التدريس التي تؤكد نجاح تنفيذ البحث تأليفها بإكمال الإجراءات كما وجد الباحث من إنعكاس الدور الأول لحل المشكلات التي لم توفر الشروط من معايير نجاح البحث. وفي الدور الثاني تأليفها بتعيين موضوع القراءة اللقاء الأول (مباراة في كرة القدم) و اللقاء الثاني (أعمالهم نافعة) ثم تعيين الزمن الدراسية والكفاءة الأساسية وإختيار الوسائل التعليمية المناسبة وهي الصورة الثابتة والتسجيلات الصوتية . وهذه الخطة تأليفها مع المعلم من خلال المناقشة والمقابلة

باعتبار نتيجة التعليم واتجاهات الطلاب في الدور الأول. (أنظر إلى الملحق
٣ و ٤)

ثانيا : مرحلة التنفيذ في الدور الثاني

اللقاء الأول، يوم الجمعة في ٢٥ من أبريل ٢٠٠٨

في بداية عملية التعليم تبدأ بتحية الإسلام وأسئلة أحوال الطلاب
بذكر أسمائهم من كشف الغياب. و مرحلة قبل القراءة تبدأ بعرض
الأهداف التدريس وموضوع القراءة هي (مباراة في كرة القدم) وعرض
أفكارها باستخدام الصورة المتنوعة التي تتعلق بلعبة كرة القدم
ويربطها المعلم بممارسة الطلاب. في هذه الحالة يستجيب الطلاب
إستجابا قويا لانهم يحبون هذه اللعبة. ويشير المعلم الصورة ثم يأتي
ببيانها ويسهل الطلاب فهم معانيها. و توجيه الأسئلة وفقا للصور
الموضوعة حتى تتأثر هذا الأسلوب في التشجيع الطلاب ليتبادل الآراء
بينهم وهم في مواقف إيجابية وتظهر رغبة متوقعة.

أما مرحلة أثناء القراءة تبدأ بنطق الكلمات و الجمل وهي من
أنشطة تعليم القراءة الذاتية و يجري بها المعلم سهلا ومهلا بفترة
الإستراحة بين الكلمة. ويأتي بها بنطق سليم وفقا بمخارج الحروف
ويردها الطلاب نطقها، وأكثرهم قد فعلواها بنطق سليم. ويلبها المعلم
التقوية بالنقد و المدح مما جرى الدارسين بها. ثم يأتي بعد ذلك الاستماع
إلى القراءة النموذجية من التسجيلات الصوتية ويستمع الطلاب إلى هذا
البرنامج ويهتم بها اهتماما كبيرا. ثم يليها القراءة الجهرية فردية
ويقويها المدرس بالنقد بعد قرائتها ربما هناك قراءة خاطئة ولا توافق
بمخارجها وكذلك بالمدح على القراءة الممتازة. في هذه المجال يستمع

الطلاب إليها ويستعدبها قبل مجيئ أدوارهم. وفي القراءة الصامتة قام بها لإجل استيعاب المقروء وكشف الكلمات الصعبة من خلالها. وفي عملية الترجمة يترجم المعلم الكلمات والجمل إلى اللغة المتعلم ثم يسجل الطلاب منها ويسأل المعلم حول الكلمة التي لا تحتاج إليها الترجمة أو المعادلة في اللغة المتعلم.

ثم يأتي بعده شرح القواعد النحوية من بناء الكلمة ووظيفتها في الجملة و هي تركيب الجملة التي تتكون من (لن أو لم التعليل + الفعل المضارع) ومن خلال شرحها استخدم المدرس القائمة النحوية أو الرسوم البيانية بشرح أمثلتها. ويأتي بعده بيان كيفية فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري و تمييز الأفكارها الأساسية و العرضية بشرح معاني الكلمة و الجمل في الفقرة بتعيين الموضوع و أغراض النص و المراد بكلمة معينة فيه.

والأنشطة الأسئلة و الأجوبة هي مركزة في مرحلة بعد القراءة وتطبيقها بنشأة المجموعة، وذلك يجلس الطلاب مع مصاحبتهم ويعدونها سؤالاً واحداً وإجابة واحدة. ثم يأتي المعلم باللعبة الألغاز puzzle حول مضموم القراءة وينفعل الطلاب فيها بأنشطة الأسئلة والأجوبة من خلالها.

قبل الاختتام الدراسة يوجه المعلم الأسئلة حول مضموم القراءة وتدريب الطلاب بها لإجابة الأسئلة القرائية بشرح معاني الكلمة والجملة في الفقرة وذهب إليها الطلاب بشرحها في الفهم المقروئي و الفهم التفسيري والتميزين أفكارها. و يستطيع معظم الطلاب إجابتها شفاهية من الفهم المقروئي مثل :

١. إلى أين يذهب إلياس ؟
٢. لماذا يذهب إلياس إلى ملعب المدينة ؟

٣. هل يذهب إلياس إلى ملعب المدينة بالسيارة ؟

٤. ما اسم الفريق ل لاعب رقم ٧ ؟

٥. ما اسم الفريق الذي يلعب في مباراة ؟

أما الفهم التفسيري مثل الأسئلة :

١. أين يجلس المشاهدون ؟

٢. من غالب بين فريق Persija وفريق Arema ؟

٣. هل الحاكم لها بطاقة في المباراة ؟

٤. كم ساعة الشوط الأول و الثاني في مباراة كرة القدم ؟

٥. كم لاعب لكل فريق في مباراة كرة القدم ؟

و تمييز أفكارها مثل :

أحب أن أذهب إلى ملعب المدينة اليوم بعد الظهر، هل هي من الأفكار الأساسية ؟

وفي إختتام الدراسة يقوم الطلاب بالاختبارات القراءة بالهدوء و إستمتاع تحت مراقبة المعلم

اللقاء الثاني، يوم الجمعة في ٣٠ من أبريل ٢٠٠٨

في الأنشطة التمهيديّة تبدأ بالسلام وتعريف أحوال الطلاب و المرحلة قبل القراءة تبدأ بعرض الأهداف التدريس وعنوان المادة القرائية (المهنة) بالموضوع (أعمالهم نافعة) وفي عرضها تستخدم الصورة المناسبة بها. من خلالها يشير المعلم الصورة المعينة وتوجيه الأسئلة ويفهم بها الطلاب معناها وذلك تتأثر في تشجيعهم، و يربط المعلم أفكار النص المقروء بمعرفتهم الماضية.

في مرحلة أثناء القراءة تبدأ بنطق الكلمات والجمل ويأتي المعلم بنطقها نموذجاً لطلاب وتجربتها بحسن الإجراءي بنطق سليم، ومعظم

الطلاب يأتون بمثلها ببيانها وانتقادها. وأن المعلم لا ينتقل إلى الكلمة أو الجمل الأخرى قبل تم نطقها سلم مخرجها. وفي استماع إلى القراءة النموذجية من التسجيلات الصوتية ظهر أن الطلاب يستمعون إليها بالهدوء والإمتناع بها. ويأتي بعد ذلك القراءة الجهرية فرديا جهريا من الطلاب ويستمعون الآخرون إليها بلانتظار إلى دورهم. وفي هذه الأنشطة يأتي المدرس التقوية بإصلاح نطق الحروف في قرائتها، وكذلك المدح لتشجيع الطلاب في القراءة الممتازة. ويأتي بعدها القراءة الصامتة ويستمتع الطلاب بها ولخصوا محتوى القرائية و أدوا معانيها. وبعد ذلك يترجم المدرس الكلمات الصعبة إلى اللغة المتعلم وتسجيلها.

وفي شرح القواعد النحوية من نوع جمع التكسير بناءها ووظيفها في الجملة ومن خلالها يفهم بها الطلاب و تزاوجها بين المفرد وجمعها. ثم يوجه المدرس الأسئلة من بناء كلمة مفردة ويجب الطلاب صيغة الجمع أو عكسها ثم يأتي الأمثلة فيها الكلمات من صيغة مفرد وجمع التكسير ويلقيها المدرس بطريقة الأسئلة والأجوبة فرديا لتعريف فهم الطلاب منها. ثم بعد ذلك بيان معاني الكلمة و الجمل في الفقرة و اشرف المعلم في الإكتشاف معانيها وبيان خطوات لفهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري و التمييز الأفكار الأساسية و العرضية فيها. في مرحلة بعد القراءة يأتي بها المدرس الأسئلة بأدوات الإستفهام

من نوع الفهم المقروئي منها :

١. لماذا تذهب المدرسة إلى المدرسة ؟

٢. ماذا يبيع التاجر في السوق ؟

٣. من يعالج المرضى ؟

ومن نوع الفهم التفسيري منها :

١. هل يزرع الفلاح الفواكه؟

٢. أين يزرع الفلاح الرز و الخضر؟

٣. ماذا يكتب الطبيب بعد علاج المرضى؟

والتمييز بين الأفكار الأساسية و العرضية فيها منها :

في الفقرة الأولى : هذا طالب، هي من الأفكار الأساسية، صحيح أم خطأ؟

و يأتي الطلاب بإجابة الصحيحة عنها. وينتهي الدراسة بالاختبارات القراءة و يقوم بها الطلاب بالهدوء والإستمتاع وتم التدريس بتشجيعية على أن يحب تعلم اللغة العربية والجهد بها.

ثالثا : مرحلة التقييم

تقييم اتجاهات الدارسين

في أثناء الملاحظة يلاحظ الباحث اتجاهات الدارسين من حماسهم و إبداعيتهم وسرورتهم ثم يليها بتقييم نتيجتها. ويمكن رسمها في الجدول ٧،٤، كما يلي :

الجدول ٧،٤ : تقييم نتيجة اتجاهات الطلاب في اللقاء الأول

الدرجة الكاملة (%)	مجموعة الدرجات ١٥	المؤهلات					اتجاهات الملحوظات	الرقم
		راسب	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز		
		١	٢	٣	٤	٥		
٢٥,٣٣ %	١٣٣		٤	٩	١٢	١٠	الحماسة	١
٢٥,١٤ %	١٣٢		٥	٨	١٠	١٢	السرورة	٢
٢٣,٢٣ %	١٢٢		٤	١٠	١١	٩	الإبداعية	٣
٧٣,٧٠ %	٣٨٨		١٥	٢٧	٣٣	٣١	مجموعة	

من هذا الجدول يتضح أن جميع كفاءة الطلاب ترتفع إلى درجة معينة وهي أكثر مما حصل الطلاب في الدور الأول منها، حماسة الطلاب ترتفع إلى ٢٥,٣٣٪ وكذلك الإبداعية ترتفع إلى ٢٣,٢٣٪. وإرتفع جميع عناصر الملاحظات إلى ٧٣,٧٠٪. أما تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الثاني من الدور الثاني يمكن رسمها في الجدول الآتي :

الجدول ٨.٤. : تقويم نتيجة اتجاهات الطلاب في اللقاء الثاني

الدرجة الكاملة (%)	مجموعة الدرجات ١٥	المؤهلات					اتجاهات الملاحظات	الرقم
		راسب ١	مقبول ٢	جيد ٣	جيد جدا ٤	ممتاز ٥		
٢٨,٠٠ %	١٤٧			٨	١٢	١٥	الحماسة	١
٢٩,١٤ %	١٥٣			٤	١٤	١٧	السرورة	٢
٢٧,٢٣ %	١٤٣			١٠	١٢	١٣	الإبداعية	٣
٨٤,٣٨ %	٤٤٣			٢٦	٣٢	٣٢	مجموعة	

يتضح من هذا الجدول أن جميع اتجاهات الطلاب ترتفع منها سرورهم في إجراء التعليم ترتفع إلى ٢٩,١٤٪. أما إبداعيتهم إلى ٢٧,٢٣٪. وإرتفع جميع عناصر الملاحظات من اتجاهات الطلاب إلى ٨٤,٣٨٪ و تختلف ١٠,٦٨٪ وإذا قرنها من الدور الأول .

تقويم نتيجة تعلم الطلاب

بعد نهاية عملية التعليم فحص الباحث و المعلم الاختبارات البعدية لتعريف استيعاب الطلاب في كفاءة الثلاثة عن نتيجة تعليم الطلاب. ويمكن رسمها في الجدول الآتي :

الجدول ٩.٤ : تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الأول

الرقم	إسم الطلاب	الفهم المقروئي ٢٥-١	الفهم التفسيري ٢٥-١	تميز الأفكار ١٠-١	مجموعة الدرجات ٦٠	مجموعة الدرجات (%)
١	رفيع الأنوار	٢٠	١٨	٨	٤٦	٧٦,٦
٢	باغوس	٢٠	١٦	٨	٤٤	٧٣,٣
٣	أحمد عافيف	٢٠	١٦	٨	٤٤	٧٣,٣
٤	إلياس	١٦	٢٠	٦	٤٢	٧٠,٠
٥	فرايوغا	١٩	١٤	٦	٣٩	٦٥,٠
٦	محمد ياني	٢٢	٢٠	٦	٤٨	٨٠,٠
٧	ديان	٢٠	١٨	٨	٤٦	٧٦,٦
٨	داني	٢٠	١٨	٦	٤٤	٧٣,٣
٩	أندريانتوا	١٨	١٥	٦	٣٩	٦٥,٠
١٠	إيكا لستاري	٢٣	٢٠	٨	٥١	٨٥,٠
١١	جوارية	٢٥	٢٠	٨	٥٣	٨٨,٣
١٢	رسما	٢٢	١٦	٦	٤٤	٧٣,٣
١٣	غياتي	٢٣	٢٠	١٠	٥٣	٨٨,٣
١٤	ليا رمضان	٢٢	٢٠	٨	٥٠	٨٢,٣
١٥	نور عفيفة	٢٠	١٦	٨	٤٤	٧٣,٣
١٦	عبد الحارس	٢٠	١٨	٨	٤٦	٧٦,٦
١٧	ادتيا	١٨	١٨	٦	٤٢	٧٠,٠
١٨	آنيسة	٢٥	٢٤	٨	٥٧	٩٥,٠
١٩	آيوا ونديرة	٢٥	١٨	٦	٤٩	٨١,٦
٢٠	أفي كرنياواتي	٢٠	١٦	٦	٤٢	٧٠,٠
٢١	سلفي أليفي	٢٣	٢٠	٨	٥١	٨٥,٠
٢٢	فترياساري	١٨	١٨	٦	٤٢	٧٠,٠

٨٥,٠	٥١	٨	٢٠	٢٣	عائشة	٢٣
٧٣,٣	٤٤	٨	١٦	٢٠	عبد خير	٢٤
٨٨,٣	٥٣	١٠	١٨	٢٥	رحماكرنياتي	٢٥
٧٦,٦	٤٦	٨	١٨	٢٠	جودي	٢٦
٨٦,٦	٥٢	٨	١٩	٢٥	إنديرا	٢٧
٨٣,٣	٥٠	٨	٢٠	٢٢	ميسرة	٢٨
٧٥,٠	٤٥	٦	١٩	٢٠	سيف البحر	٢٩
٨٥,٠	٥١	٨	١٨	٢٥	نينا لورنسا	٣٠
٧٠,٠	٤٢	٦	١٦	٢٠	أغوس	٣١
٨٠,٠	٤٨	٦	٢٠	٢٢	برهان الدين	٣٢
٧٦,٦	٤٦	٨	١٨	٢٠	مينوك	٣٣
٩٦,٦	٥٨	١٠	٢٣	٢٥	ليلة الفتية	٣٤
٧٨,٣	٤٧	٦	١٨	٢٣	لقمان الحكيم	٣٥
٧٨,٥	١٦٤٥	٧٣,٧	٧٣,٤	٨٥,١	المتوسط	
$١٦٤٥/٢١٠٠ \times ١٠٠ = ٧٨,٥$						

من هذا الجدول يتضح أن كفاءة الطلبة في الفهم المقروئي ترتفع أكثر من كفاءات الأخرى إلى ٦٩,٣٪. أما الفهم التفسيري أقل إرتفاعها إلى ٦٥,٣٪. ولكن جميع الكفاءات ترتفع إلى متوسط ٧٨,٥٪. أما نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الثاني من الدور الثاني يمكن رسمها في الجدول الآتي :

الجدول ١٠,٤: تقويم نتيجة تعليم الطلاب في اللقاء الثاني

مجموعة الدرجات (%)	مجموعة الدرجات ٦٠	تميز الأفكار ١٠-١	الفهم التفسيري ٢٥-١	الفهم المقروئي ٢٥-١	إسم الطلاب	الرقم
٧٥,٠	٤٥	٨	١٧	٢٠	رفيع الأنوار	١
٨٥,٠	٥١	٨	١٨	٢٥	باغوس	٢
٧٦,٦	٤٦	٨	١٨	٢٠	أحمد عافيف	٣
٧٥,٠	٤٥	٦	١٩	٢٠	إلياس	٤
٦٨,٣	٤١	٨	١٤	١٩	فرايوغا	٥
٨٠,٠	٤٨	٨	١٥	٢٥	محمد ياني	٦
٧٦,٦	٤٦	٨	١٨	٢٠	ديان	٧
٨٨,٣	٥٣	٦	٢٥	٢٢	داني	٨
٩٣,٣	٥٦	٨	٢٣	٢٥	أندريانتوا	٩
٩٦,٦	٥٨	٨	٢٥	٢٥	إيكا لستاري	١٠
٩٦,٦	٥٨	١٠	٢٣	٢٥	جوارية	١١
٧٦,٦	٤٦	٦	١٨	٢٢	رسما	١٢
٩٦,٦	٥٨	٨	٢٥	٢٥	غياتي	١٣
٩٦,٦	٥٨	٨	٢٥	٢٥	ليا رمضان	١٤
٧٦,٦	٤٦	٨	١٨	٢٠	نور عفيفة	١٥
٩١,٦	٥٥	٨	٢٢	٢٥	عبد الحارس	١٦
٩٣,٣	٥٦	٦	٢٥	٢٥	ادتيا	١٧
٩٦,٦	٥٨	٨	٢٥	٢٥	آنيسة	١٨
٨١,٦	٤٩	٨	١٦	٢٥	آيوا ونديرة	١٩
٩٦,٦	٥٨	٨	٢٥	٢٥	أيفي كرنياواتي	٢٠
٩٦,٦	٥٨	٨	٢٥	٢٥	سلفي أليفي	٢١
٨٨,٣	٥٣	٨	٢٠	٢٥	فترياساري	٢٢
٩١,٦	٥٥	٨	٢٢	٢٥	عائشة	٢٣

٧٣,٣	٤٤	٦	١٦	٢٢	عبد خير	٢٤
٩١,٦	٥٥	٨	٢٢	٢٥	رحماكرنيااتي	٢٥
٨٥,٠	٥١	٦	٢٠	٢٥	جودي	٢٦
٩١,٦	٥٥	٨	٢٢	٢٥	إنديرا	٢٧
٨٦,٦	٥٢	٨	٢٢	٢٢	ميسرة	٢٨
٩٣,٣	٥٦	٨	٢٣	٢٥	سيف البحر	٢٩
٩٦,٦	٥٨	٨	٢٥	٢٥	نينا لورنسا	٣٠
٧٣,٣	٤٤	٦	١٨	٢٠	أغوس	٣١
٨٥,٠	٥١	٦	٢٠	٢٥	برهان الدين	٣٢
٧٦,٦	٤٦	٨	١٨	٢٠	مينوك	٣٣
١٠٠	٦٠	١٠	٢٥	٢٥	ليلة الفتية	٣٤
٨١,٦	٤٩	٦	٢٣	٢٠	لقمان الحكيم	٣٥
٨٦,٥	١٨١٨	٧٦,٠	٨٤,٠	٩٣,٤	المتوسط	
$1818/2100 \times 100 = 86,5$						

من هذا الجدول يتضح أن كفاءة الطلاب في الفهم المقروئي ترتفع إلى ٩٣,٤٪. أما كفاءة تمييز الأفكار الأساسية و العرضية هي أقل ارتفاعاً وهي ٧٦,٠٪. و جميع كفاءة الطلاب ترتفع إذا قرنها من نتيجة الطلاب من قبل و تختلف ٨,٠٠٪.

تقويم إستجابة الطلاب

إستجابة الطلاب في عملية التعليم تقويمها بالملاحظة على الإجراءات التعليمية التي جرى المعلم فيها ويمكن تقويمها بالمقابلة مع الطلاب وبالمناقشة مع المدرس بعد إجراءات التعليم. ويمكن وصف هذه المقابلات، كمايلي :

الباحث : يا آنسة ! هل أنت تحبين أن تتعلمي اللغة العربية باستماع إلى
القراءة النموذجية من التسجيلات الصوتية ؟

ستي أنيسة : نعم، لأن من التسجيلات الصوتية نستمع القراءة النموذجية
اللطيفة تناسب بمخارجها الصحيحة وبالتنغيم والنبر.

الباحث : هل تستطيع أن تفهمي معاني الكلمة و الجمل من النص
المقروء بالقراءة الصامتة ؟

ستي أنيسة : نعم، تحت إشراف المعلم استطيع أن أفهمها رغم أن هناك
معاني الكلمة والجملة الصعبة .

الباحث : يا برهان ! هل فهمت موضوع القراءة و أفكارها بشرح معاني
الجمل في الفقرة المعينة ؟

برهان : نعم، بشرح معاني الكلمة والجمل يسهل لي فهمها و يشرحها
المعلم تدرجا من الصعوبة إلى السهولة.

الباحث : يا برهان، هل فهمت النص المقروء بشرح القواعد النحوية فيه
بمصطلحات الإعرابية الشائعة و الأمثلة البسيطة ؟

برهان : طبعاً، لأن الأستاذ قبل شرحها يأتي بشرح معاني دلالية ثم
يأتي ببيان معاني نحوية فيه.

الباحث : كيف رأيك يا أستاذ هل القراءة الصامتة مهمة لتنفيذها في
تعليم القراءة بطريقة القواعد الترجمة ؟

الأستاذ فتح الرحمن : يهم لنا تنفيذها لأنها تتركز أنشطة الطلاب في
فهم معاني الكلمة و الجمل من خلالها وأذن لهم أن يستفيد منها
حرية في فهمها.

الباحث : يا أستاذ ! هل وجدت الصعوبة في شرح أفكار النص المقروء
وشرح القواعد النحوية فيه ؟

الأستاذ فتح الرحمن : في بداية تعليمها وجدت المشكلة ولكن بعد استخدام مصطلحات الإعرابية في تعليم القراءة باللغة إندونيسيا واستخدام ادوات الإستفهام فيها أصبح لي سهلا في بيانهاوتسابق ببيان دلالية قبل معاني نحوية.

الباحث : كيف رأيك هل التعرف بأفكار الأساسية و العرضية في تعليم القراءة على مستوى المدرسة المتوسطة يمكن تطبيقها ؟

الأستاذ فتح الرحمن : يمكن بشرط أن النصوص المقروء موافقة بمستوى كفاءة الطلاب في مرحلة المتوسطة لدى الدارسين فيها.

من هذه المقابلة تتضح أن الطلاب يحبون تعليم اللغة العربية بقراءة نموذجية بوسيلة التسجيلات الصوتية لأن يتمكن الطلاب استماع القراءة بالتهجيم و النبر وتكون نموذجا في نطق الكلمة بمخارجها حتى يسهل الطلاب في تقليد ها. وكذلك أنشطة القراءة الصامتة تركيزها بنشط فهم المقروء و كشف الكلمة الصعبة.

ومن هذه المقابلة أيضا يتضح أن شرح معاني الكلمة والجمل باللغة المتعلم لبيان أفكارها يسهل المعلم بيانها. و شرح القواعد النحوية بمصطلحات الإعرابية الشائعة وبالأمثلة البسيطة سابقا بشرح معاني دلالية قبل شرح معاني نحوية. و رأي معلمو اللغة العربية أن تعليم أفكار النص المقروء وتمييزها يمكن تعليمها بشرط أن المواد المجروسة تناسب بمستوى كفاءة لدى الدارسين في المدرسة.

تقويم اتجاهات الطلاب يمكن تنفيذها بالمقابلة مع الطلاب أو بالإستبانة بإجابة قائمة الأسئلة على الطلاب لتعريف آرائهم في إجراء

التعليم. ومن نتائج الإستبانة التي قام بها الباحث في عملية جمع البيانات بعد تنفيذ الإجراء من الدور الثاني، و يمكن وصف بياناتها، كما يلي:

١. الملاحظة عن شدة الحب في تعليم القراءة عند الطلاب ببيان وظيفة الكلمة، يمكن رسمها في الجدول الآتي :

الجدول ٤.١١: نتيجة الإستبانة من الملاحظة (١)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥		٤	٢	٢٤	٥	أحب أن أتعلم القراءة ببيان وظيفة الكلمة في الجملة
%١٠٠		%١١,٤	%٥,٧١	%٦٨,٥	%١٤,٢	النسبة المئوية

ويتضح من هذا الجدول أن الطلاب يوافقون بأنهم يحبون حياجما في تعليم القراءة ببيان وظيفة الكلمة في الجملة بحصول إلى %١٤,٢ بشدة الموافقة و %٦٨,٥ الذين يجيبون بموافقة.

٢. الملاحظة عن تأثير الدواضع بعملية الترجمة للمفردات لفهم معاني الكلمة، يمكن وصفها كما يلي :

الجدول ٤.١٢: نتيجة الإستبانة من الملاحظة (٢)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥		١	٢	٢٦	٦	يدفعني ويشجعني في التعليم بالترجمة على المفردات لفهم المقروء

النسبة المئوية	١٧,١ %	٧٤,٢ %	٥,٧ %	٢,٨ %	١٠٠ %
----------------	--------	--------	-------	-------	-------

يتضح من هذا الجدول أن تعليم القراءة بالترجمة على المفردات لفهم المقروء يدفع الطلبة بحصول إلى ١٧,١ % من الطلبة الذين يجيبون بشدة الموافقة و ٧٣,٢ % بموافقة.

٣. الملاحظة عن استخدام طريقة القواعد و الترجمة يصبح التعليم متعجب ولا يكون جمودا، و يمكن وصفها كما يلي :
الجدول ٤,١٣ : نتيجة الإستبانة من الملاحظة (٣)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥		٥	٢	٢٣	٥	استخدام طريقة القواعد و الترجمة لفهم المقروء يصبح التعليم متعجب ولا يكون جمودا
١٠٠ %		١٤,٢ %	٥,٧ %	٦٥,٧ %	١٤,٢ %	النسبة المئوية

يتضح من هذا الجدول أن الطلاب يوافقون بأن التعليم القراءة باستخدام طريقة القواعد و الترجمة يصبح التعليم متعجب ولا يكون جمودا، وذلك بحصول إلى ١٤,٢ % بشدة الموافقة و ٦٥,٧ % يجيبون بموافقة.

٤. الملاحظة التي تقرر بسهولة الطلاب في فهم معنى الكلمة و فهم استخدامها في الجملة بطريقة القواعد و الترجمة، يمكن وصفها كما يلي :

الجدول ٤,١٤ : نتيجة الإستبانة من الملاحظة (٤)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥		١	١	٢٥	٨	يسهل لي فهم معني المفردات واستخدامها في الجملة بطريقة القواعد والترجمة في تعليم القراءة
%١٠٠		%٢,٨	%٢,٨	%٧١,٤	%٢٢,٨	النسبة المئوية

يتضح من هذا الجدول بسهولة الطلاب فهم معني الكلمة واستخدامها في الجملة بطريقة الواعد و الترجمة، وذلك بحصول إلى ٢٢,٨% الذين يجيبون بموافق جدا و ٧١,٤% بموافق.

٥. الملاحظة عن تعبير معاني الكلمة في لغة المتعلم الأولى، يمكن رسم هذه البيانات كما يلي :

الجدول ٤,١٥: نتيجة الإستبانة من الملاحظة (٥)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥		٣	٣	١٩	١٠	تعبير معاني الكلمة في لغتي الأولى تعبيرا حريا يصبح

						التعليم سهلا
%١٠٠		%٨,٥	%٨,٥	%٥٤,٢	%٢٨,٥	النسبة المئوية

يتضح من هذا الجدول أن الطلاب الذين يجيبون بشدة الموافقة بسهولة التعليم في تعبير معاني الكلمة تعبيراً حرياً هي ٢٨,٥ % و بموافق ٥٤,٢ %.

٦. الملاحظة سهولة فهم موضوع القراءة بوسيلة الصورة الثابتة، يمكن وصفها كما يلي :

الجدول ٤,١٦: نتيجة الإستبانة من الملاحظة (٦)

مجموعة الأجابة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥			١	٢٦	٨	يسهل لي فهم موضوع القراءة وأفكارها بوسيلة الصورة الثابتة
%١٠٠			%٢,٨	%٧٤,٢	%٢٢,٨	النسبة المئوية

يتضح من هذا الجدول أن الطلاب الذين يجيبون بشدة الموافقة بسهولة فهم موضوع القراءة وأفكارها بوسيلة الصورة الثابتة هي ٢٢,٨ % أما إجابة الموافق على هذه الملاحظة هي ٧٤,٢ %.

٧. الملاحظة عن تأثير استخدام وسيلة التسجيلات الصوتية في تسليم القراءة، يمكن وصفها كما يلي :

الجدول ٤,١٧: نتيجة الإستبانة من الملاحظة (٧)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥			٢	٢٧	٨	استمع إلى القراءة الجهرية من النص المقروء واضحة بوسيلة التسجيلات الصوتية
%١٠٠			%٥,٧	%٧٧,١	%٢٢,٨	النسبة المئوية

يتضح من هذا الجدول أن الطلاب الذين يوافقون بأنهم يستمعون النص المقروء إستماعا واضحا بوسيلة التسجيلات الصوتية في القراءة الجهرية ، ٢٢,٨ % بشدة موافقة و ٧٧,١ % بموافق.

٨. الملاحظة عن تأثير بيان خطوات فهم المقروء من نوع الفهم المقرئي و التفسيري على الطلاب في تعليم القراءة، ويمكن وصفها في الجدول الآتي :

الجدول ٤,١٨ : نتيجة لإستبانة من الملاحظة (٨)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥			٢	٢٣	١٠	بيان خطوات فهم المقروء من نوع الفهم المقرئي و التفسيري يسهل لي في فهم نوعهما في تعليم القراءة
%١٠٠			%٥,٧	%٦٥,٧	%٢٨,٥	النسبة المئوية

يتضح من هذا الجدول أن البيان عن خطوات فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري سهل لطلاب فهمها واستخدامها في تعليم القراء، والطلاب الذين يجوبون بشدة الموافقة ٢٨,٥% و ٦٥,٧% بموافق ٩. الملاحظة تأثير بيان تمييز بين الأفكار الرئيسية و العرضية في الفقرة المعينة على الطلاب في فهم تمييزها، ويمكن وصفها كما يلي :

الجدول ٤,١٩: نتيجة الإستبانة من الملاحظة (٩)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة				الملاحظة	
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق جدا		
٣٥		٢		٢٨	٥	بيان تمييز بين أفكار الرئيسية و العرضية في الفقرة المعينة يسهل لي فهمها
%١٠٠		%٥,٧		%٨٠,٠	%١٤,٢	النسبة المئوية

يتضح من هذا الجدول أن بيان تمييز أفكار الأساسية و العرضية يسهل الطلاب في فهم أفكار النص المقروء، وذلك بإجابة شدة الموافقة ١٤,٢% و ٨٠,٠% بموافق.

١٠. الملاحظة بصعوبة الطلاب فهم مصطلحات الإعرابية المتحيرة و الأمثلة من الكلمة غير شائعة، يمكن وصف بياناتها كما يلي :

الجدول ٤,٢٠: نتيجة الإستبانة من الملاحظة (١٠)

مجموعة الأجوبة	الأجوبة					الملاحظة
	غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٣٥		٢	٢	٢٣	٨	صعب لي فهم المصطلحات الإعرابية المتحيرة و الأمثلة من الكلمة الأجنبية في تعليم القراءة
%١٠٠		%٥,٧		%٦٥,٧	%٢٢,٨	النسبة المئوية

يتضح من هذه الجدول أن الطلاب الذين يصعبون فهم المصطلحات الإعرابية المتحيرة من الأمثلة الكلمة الأجنبية في تعليم القراءة بإجابة شدة الموافقة %٢٢,٨ و %٦٥,٧ بموافق من جميع الأجوبة من الإستبانة التي وصف الباحث في الجداول السابقة يمكن تلخيصها على مرتبة إجابتها و درجة نتيجة فيها من كل الملاحظات ، وفيما يلي ملخص نتائجها :

الجدول ٤,١١ : نتائج إجابة الملاحظات (١) - (١٠)

الأجوبة					الملاحظة
غير موافق جدا	غير موافق	شك	موافق	موافق جدا	
٠	٤	٢	٢٤	٥	الأولى
٠	١	٢	٢٦	٦	الثانية
٠	٥	٢	٢٣	٥	الثالثة
٠	١	١	٢٥	٨	الرابعة
٠	٣	٣	١٩	١٠	الخامسة
٠	٠	١	٢٦	٨	السادسة
٠	٠	٢	٢٧	٨	السابعة
٠	٠	٢	٢٣	١٠	الثامنة
٠	٢	٠	٢٨	٥	التاسعة
٠	٢	٢	٢٣	٨	العاشر
٠	١٨	١٧	٢٤٤	٧٣	مجموعة الأجوبة
%٠	%٥,١	%٤,٨	%٦٩,٧	%٢٠,٨	النسبة المؤية

من هذه الجدول يتضح أن الطلاب الذين يوافقون بشدة الموافقة من جميع الملاحظات هي ٢٠,٨٪. أما الطلاب الذين يوافقون باستخدام طريقة القواعد و الترجمة في تعليم القراءة فعالة ٦٩,٧٪ أما الطلاب الذين في شك عن تأثير استخدام هذه طريقة ٤,٨٪ أما الطلاب الذين لا يوافقون من استخدامها ٥,١٪.

رابعاً : إنعكاس الدور الثاني

قام الباحث بالإنعكاس في ثلاثة مراحل، ويمكن وصفها كما

يلي :

في مرحلة التخطيط من الدور الثاني كانت الخطة الإجرائية تتكون من اللقائين وتأليفهما الباحث مع المعلم بإختلاف بينهما زيادة الأنشطة القراءة النموذجية حتى يستمع الطلاب إليها وتهدف ليسهل الطلاب في تقليد قراءتها ونطقها فقا بمخارجها. و تخطيط إجرائية التي ألفها الباحث قد توفر بشرط من شروط الخطة التعليمية بمنهج المعتمدة على المستوى المدرسية (KTSP) وتشتمل فيها تعيين الكفاءة الأساسية و تشخيص الأهداف التعليمية و تطوير المادة و الوسائل التعليمية و غيرها. في مرحلة التنفيذ الأنشطة التمهيدية قد قامها المدرس بحسن التنفيذ. و تبدأ مرحلة قبل القراءة بعرض أهداف التدريس من المهارات القرائية العامة التي يستهدفها الطلاب في تعليم القراءة. وعرض أفكار موضوع القراءة بوسيلة الصورة ثم يربطها بأعمالهم وممارستهم وتتأثرها إلى تفاعل الطلاب في عملية التعليم.

في مرحلة أثناء القراءة إجراها المعلم مثلما يجريها في اللقاء الأول وهي تدريبات الطلاب في نطق الكلمة والجمل. وذلك يأتي بنطقها بشكل سليم لتكون نموذجيا لطلاب. ومن خلالها توتى فترة الإستراحة بين الكلمة و الجمل حتي تجري التدريبات إجراءا سهولا ومهلا و هدوئا. أما الأنشطة القراءة الصامتة تنفيذها بإشراف المعلم والتحكم بها وكذلك يستفيد بها الطلاب لفهم المقروء وأداء الأفكاء به وتحقيق معانيها ولكشف الكلمات الصعبة فيه.

وفي شرح القواعد النحوية يأتي بها المدرس بمصطلحات الإعرابية التطبيقية الشائعة والأمثلة البسيطة حتى يتمكن الطلاب فهمها فهما دقيقا ميسرا. وذلك باستخدام القائمة النحوية والرسوم البيانية سابقا بتشخيص القاعدة في الجملة و يأتي شرحها شرحا واضحا بالأمثلة المتدرجة. وفي عملية الترجمة يترجم النص إلى اللغة المتعلم و تحديدها بكلمة صعبة التي اكتشفها الطلبة في القراءة الصامتة وليست الترجمة الكلية بها. أما الأنشطة الأسئلة والأجوبة التي تدور حول فهم النص من نوع الفهم المقروئي و التفسيري. ويجريها المعلم بطريقة الإلغاز بتقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات التي تتكون من طالبين وكل مجموعة توجه سوالا واحدا إلى مجموعة الأخرى وتستعد بإجابتها من مجموعة الأخرى. وفي هذه الحالة ترتفع استجابة الطلاب في عملية التعليم.

في مرحلة بعد القراءة جرى المعلم ببيان معاني المفردات والجمل في الفقرة المعينة وبيان خطوات فهمها بحسن الإجراءي ويحاول الطلاب أنفسهم لفهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري و تمييز أفكارها ثم يتبعها بأنشطة الأسئلة و الأجوبة بأدوات الإستفهام. وفي الاختتام الدراسية قام المدرس بالاختبارات.

في مرحلة تقويم نتيجة الاختبارات تتضح أن جميع كفاءة الطلاب في فهم المقروء ترتفع مثل الفهم المقروئي في اللقاء الأول من ٨٥,١ ٪ إلى ٩٣,٤ ٪. أما الفهم التفسيري من ٧٣,٤ ٪ إلى ٨٤,٠ ٪. و كفاءة تمييز الأفكار الأساسية و العرضية من ٧٣,٧ ٪ إلى ٧٦,٠ ٪ من هذه البيانات يمكن تلخيصها أن الفهم المقروئي هو أكثر ارتفاعا من الكفاءات الطلاب بخلف ١٠,٧ ٪ من قبل. أما التمييز الأفكار الأساسية و العرضية فيه هي أقل إرتفاعا من الكفاءات الطلاب بخلف

٢,٣ ٪ من قبل. وإرتفاع جميع الكفاءات من ٧٨,٥ ٪ في اللقاء الأول إلى ٨٦,٥ ٪ في اللقاء الثاني وذلك تختلف ٨,٠ ٪ بينهما. (أنظر إلى الجدول ٦,٤ و ١٠,٤)

أما اتجاهات الطلاب في تعليم القراءة ترتفع من اللقاء الأول إلى اللقاء الثاني وهي حماسة الطلاب ترتفع إلى ٢٨,٠٠ ٪ و سرورهم إلى ٢٩,١٤ ٪. أما إبداعيتهم إلى ٢٧,٢٣ ٪. وإذا قرن الاتجاهات الطلاب في الدور الأول ترتفع ١٠,٦٨ ٪ في الدور الثاني. (أنظر إلى الجدول ٣,٤ و ٧,٤). وكذلك من نتائج الإستبانة التي تحصل إلى ٩٠,٥ ٪ من إجابة الموافقة وشدة الموافقة من جميع الملاحظات (أنظر إلى الجدول ٤,١١)

خامسا : خلاصات الدور الثاني

بعد إنعكاس الدور الثاني قررت الملخصات التي أكثر إهتمام بها والإعتبرات لتقرير البحث الإجرائي بوقوفها في الدور الثاني أم إستمرارها إلى الدور التالي. وكمايلي وصف الخلاصات، منها :

١. في نطق الحروف والكلمات والجمل تطبيقها و تنفيذها في حسن التطبيق وحسن التنفيذ بفترة الإستراحة و التحكم به
٢. ترتفع التشجيعه عند الطلاب في كل الخطوات الإجرائية باستخدام الوسيلة الصورة والرسوم البيانية من القائمة النحوية.
٣. أنشطة القراءة الصامتة في الدور الثاني التي تهدف لفهم المقروء قد حصل إليها الطلاب وتتأثر إلى كثرة أسئلة منهم بعد كشف الكلمات الصعبة.

٤. استخدام التسجيلات الصوتية في القراءة النموذجية تتأثر إلى رفع التشجيع أكثر من القراءة النموذجية بوسيلة الأخرى و يمكن تسببها بنقصان استخدام الوسائل في تعليم القراءة.
٥. شرح القواعد النحوية بمصطلحات الإعرابية الشائعة و بالأمثلة من الجملة البسيطة تقرب إلى فهم الطلاب، وذلك تحت إشراف المعلم حتى يذهب الطلاب إلى فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و التفسيري و التمييز أفكار الأساسية والعرضة.
٦. بيان خطوات فهم المقروئي و شرح معاني الكلمة و الجمل في الفقرة المعينة وكشف معانيها نفس الطلبة، يشجعهم إلى استيعاب فهم المقروء من نوعها الثلاثة.
٧. أنشطة الأسئلة والأجوبة في اللعبة الإلغاز puzzle تشجع الطلاب في تنمية مهارة فهم المقروء.
٨. من تقويم نتيجة تعليم الطلاب وتقويم اتجاهاتهم و نتيجة الإستبانة منهم تبين أنهم قد حصلوا إلى الأهداف الدراسية أو معايير النجاح التي قررت قبل تنفيذ البحث. و ذلك أن جميع الطلاب قد استوعبوا المواد التعليمية أكثر من ٧٥,٠ % في التقدير جيد جدا أو ناجحا إلا واحدا (أنظر إلى الجدول ٤,٩، و: ٤,١٠). ولذلك قرر الباحث أن تنفيذ الخطة الإجرائية قد تم إجراءاتها و كمل تطبيقها بحسن التنفيذ، ولذلك لا يحتاج الباحث تنفيذها في الدور الثالث.

الفصل السادس : الخاتمة

أولاً : النتائج

- بعد تحليل البيانات ومناقشتها كما ذكرت سابقا فقرر الباحث النتائج و التوصيات التي هي النقطة المهمة من عملية البحث و نتائج البحث التي استطيع بها الباحث تقريرها مها ، كمايلي :
١. تعليم القراءة باستخدام طريقة القواعد و الترجمة بزيادة الأنشطة الأخرى التي تشجع الطلاب في عملية التعليم فعالة في ترقية فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي بحصول إلى ٩٣,٤ ٪ من نتيجة تعليم الطلاب.
 ٢. تعليم القراءة باستخدام طريقة القواعد و الترجمة من خلال أنشطة الأخرى التي تشجع الطلاب في عملية التعليم فعالة في ترقية فهم المقروء من نوع الفهم التفسيري بحصول إلى ٨٤,٠ ٪ من نتيجة تعليم الطلاب.
 ٣. تعليم القراءة باستخدام طريقة القواعد و الترجمة من خلال أنشطة الأخرى التي تشجع الطلاب في تمييز بين الأفكار الأساسية و العرضية بوصول إلى ٧٦,٠ ٪ من نتيجة تعليم الطلاب.

ثانياً : التوصيات

- إعتامادا على ملخص البحث فسوف يقدم التوصيات حول ما يتعلق بهذا البحث فهي :
١. ينبغي على المدرس أن يهتم بالخطوات الدراسية في استخدام طريقة القواعد و الترجمة التي تتعلق بأهداف تعليمها لتكون هذه طريقة

- تستخدم لوظيفتها لفهم المقروء سابقا بشرح معاني الكلمة و الجملة في الفقرة المعينة ثم يأتي بعدها شرح معني إعرابيا لوصول إلى فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي و الفهم التفسيري.
٢. ينبغي على المدرس أن يستخدم طريقة القواعد و الترجمة لا يهمل زيادة أنواع الأنشطة المناسبة التي تدافع الطلاب إلى تشجيعهم في إجراء التعليم.
 ٣. الأنشطة التعليمية المناسبة في عملية تعليم القراءة لاستخدام طريقة القواعد و الترجمة هي أنشطة القراءة النموذجية و القراءة الصامتة و القراءة الجهرية.
 ٤. ينبغي أن يكون المدرس قبل تطبيق طريقة القواعد و الترجمة أن يفهم خطوات تدريسها فهما دقيقا ليستطيع المدرس تطبيقها لترقية مهارة فهم المقروء عند الطلاب.
 ٥. ينبغي أن يستخدم المدرس طريقة القواعد و الترجمة في تعليم القراءة لتوجه بها الطلاب إلى فهم معاني الكلمة و الجملة في الفقرة المعينة وتتصل بها إلى فهم المقروء فهما دقيقا.
 ٦. على الباحثين اللاحقين أن يقوموا بحثا مماثلا عن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة ولا تعتبر أنها من طريقة قديمة و تقليدية ولا فوائد لها في تطبيقها و لكن تقريرها باجتنا عيوبها و استفاد بمزاياها وتشكيل أنواع خطوات التعليمية التي تشجع الطلاب وتصميمها في خطة البحث.

المراجع العربية

- أحمد رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مصر، جامعة معهد اللغة العربية وحدة البحوث و المناهج، ج.١، القسم الأول، ١٩٨٦
-، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مصر، جامعة معهد اللغة العربية وحدة البحوث و المناهج، ج.١، القسم الثاني، ١٩٨٦
-تعليم العربية لغيرالناطقين بها، مصر، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إيسسكوا، ١٩٨٩م
- جودت الركابي، : طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصرة، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٨
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، القاهرة، الدار المصرية البنانية، ط.٥، ٢٠٠٢
- حسين حمدي الطوابجي، وسائل الإتصال و التكنولوجيا في التعليم، الكويت، دار القلم للنشر و التوزيع، ١٩٩٦، ص: ١٣٦
- علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، جامعة مالك السعود، ط.١، ١٩٨٣
- عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر، تعليم اللغة العربية الأطرو و الإجراءات، السيب سلطنة عمان، مكتبة الضامري للنشر و التوزيع
- عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، مكتبة فهد الوطنية، ط.١، ٢٠٠٢م

- فتمي علي يونس و محمود كامل الناقه، اساسيات تعليم اللغة العربية
، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٧٧
- فتمي على يونس، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية و
التطبيق، القاهرة، مكتبة وهب، ط.١، ٢٠٠٣ م،
فكري حسن ريان، تحطيط المناهج الدراسية و تطورها، الكويت،
مكتبة الفلاح، ١٩٨٧، ص: ١٠٢
- محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة
الإبتدائية، القاهرة، دار المعارف ١٩٧٨
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، رياض، دن، ط.١،
١٩٨٩
- محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه
مداخله طرق تدريسه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى معهد
اللغة العربية، ١٩٨٥
- محمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،
دار المسلم للنشر و التوزيع، ط.١، رياض، ١٤١٣ هـ
- محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية
لغير الناطقين بها، إيسيسكوا، منشورات المنظمة الإسلامية
للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣
- محمد عبد الخالق محمد، الإختبارات اللغة، المملكة العربية
السعودية، جامعة الملك سعود، ط.٢، ١٩٩٦

المراجع الإندونيسية

Ali, Muhammad, *Penelitian Kependidikan Tehnik dan Strategi*, Angkasa,
Bandung, Cet. I, ١٩٨٢

- Antonim, *GBPP Kurikulum SLTP* 1994, Jakarta, Dikmenum, Cet. I, Edisi 1999
- Arikunto, Suharsimi, *Penelitian Tindakan Kelas*, Jakarta, Bumi Aksara, Cet. IV, 2007
- Burns, Paul C, Betty D Roe, dan Elinor P.ross. *Teaching reading in Elementary Schools*. New Jersey: Honungton Miffilin, 1996
- Departemen Agama R.I, *Standar Isi dan Standar Kelulusan Tingkat MTs*, 2006, h. 4
- Djiwandono, M Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, Bandung, Institut Teknologi Bandung, Cet. I, 1996,
- Efendy, Ahmad Fuad, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, Malang , Misykat, Cet. II, 2006
- Pateda, Mansoer dalam *Linguistik Terapan*, Bandung, Nusa Indah, Cet.I, 1991
- Setyadi, Agus Bambang dalam *Metodologi Penelitian Dalam Pengajaran Bahasa Asing*, Yogyakarta, Graha Ilmu, Cet. I, 2006,
- Sumardi, Mulyanto, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari segi Metodologi*, Bulan Bintang, Jakarta, Cet. I, 1974
- Wiriatmadjaya, Rochiati, *Metode Penelitian Tindakan Kelas Untuk Meningkatkan Professionalisme Guru dan Dosen*, Bandung, Rosda Karya Remaja, Cet.I, 2007
- Yusuf, Tayar dan Anwar, Syaiful, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Jakarta ; Raja Grafindo Persada, Cet. I, 1990

